

هجوم للمليشيا بقيادة (دقلو) على الفاشر يتحول إلى هزيمة قاسية (سفر وق).. مسيرات جديدة للجيش تقلب موازين المعارك



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 16 سبتمبر 2025م الموافق 24 ربيع الاول 1447هـ العدد 374 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

البرهان: التراخي مع إسرائيل قد يفهم خطأ

تقارير

تصدعات المليشيا..
فقدان بوصلة
السيطرة في الميدان
وهزائم متلاحقة
(ص 6)

بدء التشغيل التجريبي لبنك الدم المركزي في أم درمان

أعلنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم عن بدء التشغيل التجريبي لبنك الدم المركزي بمستشفى الولادة بأمرمان، بعد إكمال أعمال الصيانة والتحديث التي تمت بجهود منظمة "كلنا قيم"، وبالتنسيق مع الإدارة العامة للمعامل وبنوك الدم بالوزارة، وإدارة مستشفى الولادة أدرمان

5

البرهان من قطر يُشدد على إقامة دولة فلسطينية مستقلة

نهب 11 ألف طن صمغ عربي و ٣٥٠ شاحنة فول سوداني مقشور



الهلل يخسر امام سينغيدا التنزاني بهدفين لهدف في نهائي سيكافا 13

14	ألوان الحياة صلاح عمر الشيخ	9	أوراق مبعثرة محمد الفاتح	8	فيما أرى عادل الباز	8	بالواضح فتح الرحمن النحاس
----	--------------------------------	---	-----------------------------	---	------------------------	---	------------------------------

(سفروق) .. مسيرات جديدة للجيش تقلب موازين المعارك



كشفت مصادر عسكرية أن الجيش يستخدم طائرات (سفروق) المسيرة المتطورة، المقاومة للتشويش الإلكتروني، في المعارك الدائرة حالياً بولاية كردفان ودارفور وفي مايو الماضي، كشفت هيئة الصناعات الدفاعية عن تطوير طائرة مسيرة (سفروق) يصل مداها إلى 600 كيلومتر، ذات كفاءة عالية في الاستطلاع وشن هجمات مباشرة على القوات الميدانية. وتبلغ أبعاد هذه الطائرة 2,88 متر طولاً و0,91 متر ارتفاعاً، ويعد جناحيها 3,3 متر، ووزن الإقلاع الأقصى 120 كجم، وهي مزودة بمحرك بنزين سعة 342 سي سي، ويمكنها الطيران بسرعة تصل إلى 160 كم/ساعة، وتحلق على ارتفاع أقصى يتراوح بين 3048 و4572 مترًا وتتميز سفروق بمرونة في توليفات الحمولة والوقود، حيث يمكنها حمل 40 كجم من الحمولة مع 16 لترًا من الوقود، أو 30 كجم مع 25 لترًا من الوقود، أو 20 كجم مع 40 لترًا من الوقود كما تحتوي على خوارزميات مقاومة للتشويش والخداع الإلكتروني (spoofing) لمواجهة تهديدات الحرب الإلكترونية، مما يضمن أداءً موثوقاً في ساحة المعركة.

وأكدت المصادر أن طائرة (سفروق) الانتحارية المسيرة حققت تقدماً ملحوظاً خلال مشاركتها في معركة بارا الأخيرة ضد مليشيا الدعم السريع وقال طيار سابق في القوات الجوية السودانية، طلب عدم الكشف عن هويته، لـ(سودان تريبيون)، إن الطائرات المسيرة الحديثة المستخدمة في معركة بارا حققت نجاحاً لافتاً وأشار أيضاً إلى أن هذه المسيرات قسمت المليشيا إلى مجموعات، وأبقت كل واحدة منفصلة عن الأخرى، مما سهل مهمة قصف هذه القوات. وأكد استخدام أكثر من 11 طائرة في المعركة لمهام استطلاعية واستخباراتية، بالإضافة إلى تنفيذ غارات جوية مختلفة، خاصة ضد القوات المختبئة خلف مواقع دفاعية. وأوضح الطيار أن الطائرات المسيرة نفذت مهام استطلاعية خاصة استهدفت الدفاعات الأرضية والخنادق

هي طائرة بدون طيار انتحارية، مصممة خصيصاً لضرب الأهداف الأرضية بدقة. ووثقت تقارير نشر مسيرات تابعة للمليشيا في مطار نيالا، من طراز Delta Wing، وهي طائرة بدون طيار ذات جناح (درون) تتميز بتصميم الجناح المثلي (الدلتا) بدلاً من الأجنحة التقليدية، وغالباً ما تستخدم للطيران عالي السرعة وبفترة طيران طويلة نظراً لكفاءتها الديناميكية الهوائية. وعادة ما يكون مدى هذه المسيرات، المصممة للاصطدام بأهدافها، حوالي ألفي كيلومتر، وهو ما يعني أنها قادرة على الوصول لأي مكان في السودان

ومصفاة الخرطوم ومصنع اليرموك. واعتبر أن استخدام أنواع مختلفة من الطائرات المسيرة في هجوم واحد يعكس تعمق المواجهات وتحولها إلى اتجاهات عسكرية جديدة، حيث تم تمويه الطائرات المسيرة الانتحارية، بينما نفذت طائرات 95-FH الصينية ضربات دقيقة. والثلاثاء الماضي، هاجمت طائرات مسيرة تابعة للمليشيا محطة كهرباء المرخيات في أم درمان، ومصفاة الخرطوم، ومصنع اليرموك، ملحقه خسائر فادحة في هذه المنشآت وتشير بيانات نشرتها منظومة الصناعات الدفاعية في السودان إلى أن طائرة (سفروق)

والجنود المتمركزين في أنحاء المدينة، مما سهل وضع خطة مدروسة للهجوم على المدينة وتحريرها. وأفاد أن طائرة (سفروق) المسيرة قادرة على الهجوم بزاوية تتجاوز 60 درجة، مما يمنحها فرصة جيدة لتوجيه ضربات دقيقة للغاية ضد أهداف أرضية، بما في ذلك المركبات المدرعة وناقلات الجنود المدرعة وناقلات الجنود المتحركة بسرعات عالية وفي سياق منفصل، أشار الطيار الحربي إلى أن المليشيا استخدمت طائرة مسيرة استراتيجية صينية من طراز 95-FH وطائرات مسيرة انتحارية في الهجوم على محطة كهرباء المرخيات

رئيس الوزراء يبدأ زيارة رسمية إلى السعودية

وكان في وداعه بمطار بورتسودان الدولي وزراء شؤون مجلس الوزراء، والزراعة والري، والصحة، إلى جانب نائب السفير السعودي لدى السودان ومن المتوقع أن يلتقي كامل إدريس خلال الزيارة

بدأ رئيس الوزراء، كامل إدريس، الاثنين، زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة أيام ويرافق إدريس في هذه الزيارة وزراء المالية، والثروة الحيوانية والسمكية، والثقافة والإعلام والسياحة

توجيهات للوزراء وقادة الدولة بتسليم إقرارات الذمة المالية

بمتابعة استلام الاستثمارات من المؤسسات المعنية ومراجعتها بدقة قبل إيداعها لدى السلطة المختصة. وأكدت أن هذا الإجراء سيضمن جميع قادة الجهاز التنفيذي على المستويين الفيدرالي والولائي مشيرة إلى أنه يمثل خطوة أساسية لتعزيز الشفافية والاستقامة في الخدمة العامة

تسلم وزير العدل من وزير شؤون مجلس الوزراء لمياء عبدالغفار وثيقة إقرار الذمة، في إطار تطبيق إجراءات إبراء الذمة للوزراء وكبار التنفيذيين. وسلمت لمياء عبدالغفار وزراء حكومة الأمل استثمارات إقرار الذمة فور أدائها القسم، تمهيداً لإيداعها لدى الجهات المختصة ووجه وزير الدولة

هجوم للمليشيا بقيادة (دقلو) على الفاشر يتحول إلى هزيمة قاسية

أحبطت القوات المسلحة والمجموعات المتحالفة معها، الاثنين، هجوماً واسعاً شنته مليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر بقيادة قائد ثاني المليشيا عبد الرحيم دقلو، في محاولة لاختراق خطوط الدفاع حول المدينة

وأكدت مصادر ميدانية أن القوات تمكنت من تدمير خمس عربات قتالية ومدعيتين تابعة للمليشيا خلال المواجهات، ما أجبر فلولها على التراجع بعد تكبدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح

وقالت مصادر محلية إن المليشيا شنت منذ وقت مبكر هجوماً عنيفاً على مواقع الجيش في المحور الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي، علاوة على المحور الشرقي. ونفذت المليشيا قصفاً مدفعياً طال مواقع الجيش في أحياء أبو شوك الحلة، والدرجة الأولى، وجامعة الفاشر، علاوة على مقر (يوناميد) غرب مدينة الفاشر وأفاد شهود عيان أن طائرة مسيرة استراتيجية أطلقت أربعة صواريخ استهدفت قيادة الفرقة السادسة مشاة ومحيط المستشفى السعودي، فضلاً عن مواقع بالقرب من مطار الفاشر

البرهان التراخي مع عدوان إسرائيل قد يفهم خطأ



وأوضح أن العدوان الإسرائيلي يقوض الجهود المخلصة الرامية إلى التوصل لتسوية تنهي المأساة الإنسانية في غزة، ويضعف فرص نجاح التهدئة وأشار البرهان أن العدوان الإسرائيلي يمثل استمراً لنهج الاستهتار بالقانون الدولي وتكريساً لواقع يقوم على فرض منهج القوة ومنهج الغاب ولفت إلى أن التراخي في مواجهة مثل هذه الأفعال قد يفهم خطأ كإشارات تسمح بمزيد من التمادي

ازدواجية المعايير الناتجة عن خلل واضح في سياسات ومنظومات عمل مجلس الأمن وأجهزة العدالة الدولية وثمن البرهان مواقف الدوحة المشرفة في نصرة القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وقال البرهان: "إن الواجب القومي والأخلاقي يحتم علينا أن نقف صفاً واحداً مع الدوحة". وأكد رئيس السيادة أن هذا العدوان لا يمس قطر لوحدها، وإنما يبعث برسالة مقلقة لكل العالم.

دعا رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان لتحرك عربي وإسلامي ودولي جاد يعيد الأمور إلى نصابها الصحيح، معلناً وقوفه مع قطر ضد العدوان الإسرائيلي. وأدان في خطابه أمام القمة العربية الإسلامية بالدوحة العدوان الإسرائيلي على قطر وأعلن تضامن السودان الكامل مع الدوحة قيادةً وحكومةً وشعباً، والوقوف معها ضد المؤامرة التي تعرضت لها وطالب بوضع حد لسياسات

المعارضة في جنوب السودان تدعو إلى التعبئة للإطاحة بسلفاكير

دعت المعارضة في جنوب السودان الاثنين إلى حشد أنصارها لتغيير النظام، رداً على خطط لمحاكمة زعيمها ريك مشار بتهمة الخيانة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية وقالت الحركة الشعبية لتحرير السودان/الجيش الشعبي لتحرير السودان في بيان على منصة إكس (إن النظام الحالي... ديكتاتوري وفاسد)، واتهمته بإفشال جهود السلام والاستيلاء على مؤسسات الدولة بطرق غير شرعية، مؤكدة أنها ستسعى إلى تغيير النظام ودعا البيان جميع أنصار الحركة، وأعضاء الجناحين السياسي والعسكري، ومواطني جمهورية جنوب السودان إلى تلبية نداء الواجب دفاعاً عن المواطنين والوطن، واستخدام جميع الوسائل المتاحة لاستعادة الوطن وسيادته وبأن ذلك بعد أن وُجّهت تهمة القتل والإرهاب وارتكاب جرائم ضد الإنسانية الخميس الماضي إلى مشار على خلفية هجوم على قاعدة عسكرية أودى بأكثر من 250 جندياً وترتبط التهم بهجوم شنته مجموعة مسلحة تُعرف باسم (الجيش الأبيض) في مارس ، ونقل الحكومة إنها نفذته بأوامر من مشار، رغم خضوعه للإقامة الجبرية منذ ذلك الشهر، في ظل نزاع على السلطة مع الرئيس سلفاكير ميارديت وأثار احتجاز مشار رهن الإقامة الجبرية مخاوف دولية من تجدد الحرب الأهلية المدمرة التي اندلعت من 2013 حتى 2018 بين قوات من قبيلة النوير التي ينتمي لها ومقاتلي قبيلة الدينكا المواليين لخصمه الرئيس سلفاكير وخلفت حوالي 400 ألف قتيل و4 ملايين نازح وأنهى اتفاق سلام نزاعاً استمر قرابة 7 سنوات بين أنصار مشار وأنصار الرئيس سلفاكير

وفاة 25 شخصاً بالكوليرا في دارفور خلال 48 ساعة



العزل وانعدام المحاليل الوريدية في بعض المراكز. وذكر أن المنظمات الإنسانية والمتطوعين المحليين وغرف الطوارئ والسلطات المحلية يبذلون جهوداً جبارة لمكافحة المرض لكن لا تزال هناك صعوبات وتحديات كبيرة بسبب تزايد معدلات الإصابة، بالإضافة إلى الملايا وسوء التغذية بين الأطفال والجوع. وتابع قائلاً (تهدد هذه التحديات حياة الناس، وتمثل كابوساً وكارثة إنسانية منسية يتجاهلها المجتمع الدولي في بلد مزقته الحرب والمجاعة والأمراض والأوبئة ونقص الغذاء). ودعا المنظمات الإنسانية، وخاصة منظمة الصحة العالمية والمؤسسات المعنية إلى بذل جهود أكبر للوقاية من هذه الحالة الصحية والإنسانية الطارئة التي تواجه المجتمعات السودانية في مناطق النزوح

غربي الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، بإجمالي 5417 حالة إصابة منذ تفشي المرض، بما في ذلك 78 حالة وفاة، موضحاً أن المنطقة سُجّلت 58 حالة إصابة جديدة ليوم أمس وأكد المتحدث باسم المنسقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين استمرار الوباء في الانتشار في مناطق أخرى بدارفور في جبل مرة والنجي بوسط دارفور، ونيالا ومخيمات النازحين بجنوب دارفور وأظهرت مقاطع مصورة بمناطق جلدو شرقي نيرتتي في غرب جبل مرة، تردياً لافتاً في مراكز العزل، حيث أفترش عشرات المرضى الأرض لتلقي المحاليل الوريدية في مبانٍ متهالكة وحذر من أن مرض الكوليرا ينتشر بمعدلات غير مسبوقه في ظل نقص الإمدادات الطبية والخدمات الأخرى في مراكز

تفاقم معدل الوفيات جراء الكوليرا في إقليم دارفور وأحصت المنسقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين وفاة 25 شخصاً خلال 48 ساعة في الإقليم ويعاني إقليم دارفور، غربي السودان، منذ يونيو الماضي من تفشٍ غير مسبوق لوباء الكوليرا، وفقاً لتقارير منظمات إنسانية وكيانات مدنية وحسب المتحدث باسم المنسقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين بدارفور آدم رجال في بيان فإن 12 شخصاً توفوا بالكوليرا أول أمس السبت و13 شخصاً توفوا أمس الأحد. وأكد رجال ارتفاع العدد التراكمي للإصابات منذ تفشي الكوليرا إلى 11,733 حالة، منها 454 حالة وفاة وأفاد بأن المناطق التي شهدت أعلى معدلات تفش الكوليرا هي طويلة، نحو 60 كيلومتر

ضبط مخزن ضخم للسلاح داخل منزل في أبوسعد

الأسلحة والذخيرة، بما في ذلك ذخيرة دوشكا ومدافع ثقيلة وعبوات ناسفة. وأكدت أنها ستستمر في جهودها لمكافحة الأنشطة الإجرامية وردع كل من يسعى لزعزعة استقرار الدولة السودانية

قالت شرطة ولاية الخرطوم إن المباحث المركزية داهمت منزلاً في منطقة أبوسعد كانت تستخدمه مليشيا الدعم السريع كمخزن للسلاح والذخيرة والمدافع الثقيلة. وأضافت أن العملية أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من

فرار (٩٠%) من نازحي «أبو شوك» وسط هجمات مكثفة للمليشيا على الفاشر

أعلن متحدث باسم مخيم أبو شوك للنازحين بولاية شمال دارفور، عن فرار نحو 90% من سكان المعسكر الواقع في الجزء الشمالي من مدينة الفاشر خلال اليومين الماضيين، هرباً من انتهاكات المليشيا ولوقوع المخيم في نطاق المواجهات العسكرية. ومنذ أسابيع، تشنّ المليشيا هجمات واسعة على الفاشر، في مواصلة لمساغها للسيطرة على المدينة التي تحاصرها منذ أبريل 2024، مانعة وصول الإغاثة والسلع والأدوية إلى السكان، مما أدى إلى أزمة جوع متصاعدة. وقال المتحدث باسم مخيم أبو شوك لـ(سودان تريبيون) إنه خلال يومي الأحد والاثنين فرّ أغلب سكان المخيم، فيما تبقى جزء قليل يحتمي شمال سوق نيفاشا، ومع ذلك ظلوا يتعرضون لهجمات مكثفة بواسطة مدفعية المليشيا وطيرانها المسيّر

احتجاجات بمخيم لاجئين سودانيين في أفريقيا الوسطى

- الآبار - في المخيم تعطلت بسبب سرقة قطع الغيار، ولم يتم إعادة إصلاحها حتى الآن، وهناك ازدحام وصفوف طويلة من أجل الحصول على المياه وأوضح أن الأمن المسؤول في المخيم فرض غرامات مالية على كل شخص يحتج أو يحدث أي مشكلة بسبب المياه في المحطة، تصل الغرامة المالية إلى ألف ريال، بما يعادل 24 ألف جنيه سوداني

ويُعد مخيم بيراو من أبرز مراكز إيواء اللاجئين السودانيين الفارين من النزاع في إقليم دارفور، حيث يعيش فيه الآلاف من السودانيين، بما في ذلك الرعاة الذين يتنقلون سنوياً بين السودان وأفريقيا الوسطى في سياق الهجرة الموسمية بحثاً عن الكلأ والماء

نظّم لاجئون سودانيون بمخيم بيراو في أفريقيا الوسطى، الاثنين، احتجاجات واسعة بسبب نقص المياه وعدم صرف الغذاء لأكثر من 5 أشهر وقال أحد اللاجئين لـ(دارفور24) إن حصة الغذاء توقفت منذ العام الماضي، حيث جرى صرف مبالغ مالية قليلة جداً خلال الشهرين الماضيين ولغفت إلى أن اللاجئين في حاجة ماسة إلى الغذاء وأشار الالجي إلى أن المخيم يعاني من مشكلة كبيرة في المياه، لجهة أنهم كانوا يعتمدون على مياه الأمطار خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأصبحت عكرة الآن وتسببت في أمراض للاجئين في المخيم وأضاف: مصادر المياه

نشر كاميرات لمراقبة مناطق الهشاشة الأمنية بالعاصمة



الهشاشة بمحليات كرري وامدرمان بجانب أجهزة إتصال حديثة ثابتة ومتحركة بمحليات ومعابر الولاية للتعامل مع الجهات ذات الاختصاص كالمرور والدفاع المدني والحياة البرية و أكد جابر حرص الدولة وإهتمامها بتوفير الأمن والاستقرار للمواطنين من خلال بث الطمأنينة والأمن والأمان في ربوع الوطن ونشر خدمات المياه والكهرباء والصحة والتعليم والخدمات الشرطة الجنائية والخدمية المتكاملة

كافة محليات الولاية ، مؤكداً إهتمام الدولة ببناء منظومة متكاملة للقيادة والسيطرة تتوفر فيها أحدث أجهزة الاتصال والكاميرات ذات الجودة التقنية وتلقى جابر تنويراً عن عمل الغرفة والمعالجات التي تمت في الحد من الظواهر السالبة التي قد تحدث والمعالجات التي تتم عبر شرطة النجدة المنتشرة بجميع محليات الولاية والإرتكازات والأطواف المشتركة ، ونشر عدد (15) كاميرا مراقبة بمناطق

تفقد عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر رئيس اللجنة العليا لتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم غرفة العمليات المركزية برئاسة شرطة ولاية الخرطوم بحضور وزير الداخلية بابكر سمره ومدير الشرطة الفريق أول أمير عبد المنعم وإشاد جابر بالجهود الكبيرة للقائمين على أمر الغرفة في تأمين ولاية الخرطوم من خلال غرفة السيطرة والتحكم بنشر كاميرات المراقبة وطائرات الدرون التي تؤمن

51 غرق سودانيا في عرض المتوسط

تعرض مركب على متنه
51 سودانيا للغرق في
المياه الإقليمية الليبية
أثناء توجهه إلى اليونان
تمهيدا للوصول إلى
بريطانيا للجوء.

المأساة

في أقل من شهر

14/9/2025

25/8/2025

غرق 3 ثلاث شقيقات
سودانيات (أعمارهن
9، 11، و17 عامًا)
خلال محاولة
عبور البحر الأبيض
المتوسط

طبرق الليبية
نقطة
الانطلاق
إلى الموت

ضرورة إطلاق
مبادرات
اقتصادية تفتح
أفاقا بديلة
للشباب

شبكات
التهرب تستغل
طموحات الشباب
واحلامهم

مطالبات
للخارجية وجهاز
تنظيم شؤون
السودانيين
بالتدخل الفوري

دلالات استراتيجية ومجتمعية

القائمة تضم أسماء من أسر وعائلات
معروفة في تلك المناطق، ما ضاعف
من حجم الصدمة وأثرها الاجتماعي

معظم الغرقى ينحدرون من
مناطق العسيلات، الدبيبة،
العيلفون، كسلا، أمدرمان

القمة العربية الإسلامية في قطر: مشاركة فاعلة للسودان

البرهان يُشدد على إقامة دولة فلسطينية مستقلة

تقرير - مروان الريح

شارك السودان في القمة العربية الإسلامية الطارئة في قطر أمس بوفد رفيع المستوى ترأسه رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، ووزير الخارجية ومدير المخابرات العامة، وأكد البرهان أن الإعتداء الإسرائيلي العلني والصريح الذي استهدف العاصمة القطرية، يعد انتهاكاً صارخاً لسيادة دولة عربية شقيقة ولل قانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة.

وأعلن البرهان خلال كلمته أمام القمة في الدوحة أمس، تضامناً مع السودان الكامل مع دولة قطر قيادةً وحكومةً وشعباً، ووقوفه إلى جانبها في هذه المؤامرة التي تعرضت لها.

وأضاف أن هذا العدوان لا يمس قطر وحدها، وإنما يبعث برسالة مقلقة لكل العالم، إضافة إلى أنه يقوّض الجهود المخلصة الرامية إلى التوصل لتسوية نهائي المأساة الإنسانية في غزة، ويضعف فرص نجاح أي مساعٍ للتهديّة، مؤكداً أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

العدوان لا يمس قطر وحدها:

وأضاف البرهان: لا يخفى على أحد أن التراخي في مواجهة مثل هذه الأفعال قد يُفهم خطأً كإشارات تسمح بمزيد من التمادي، لاسيما في ظل بيئة سياسية إسرائيلية تُدار بعقلية لا تُعير وزناً لالتزاماتها الدولية ولا تعكس روح المسؤولية التي يتطلبها السلم والأمن الدوليين، مبيناً أن السودان يجدد تأكيديه أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأي محاولة لتجاوز هذه الحقيقة ستعني إستمرار دوامة الصراع وتهديد الاستقرار الإقليمي والدولي.

تحرك عاجل:

وأكد البرهان دعم السودان لمخرجات القمة، ودعا إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي جاد يعيد الأمور إلى نصابها الصحيح، ويضع حداً لسياسات إزدواجية المعايير الناتجة عن خلل واضح في سياسات ومنظومات عمل مجلس الأمن وأجهزة العدالة الدولية.

الحفاظ على سيادة قطر:

في السياق أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، أن بلاده عازمة على فعل كل ما يلزم للحفاظ على سيادتها، ونُدّد بالهجمات الإسرائيلية على الدوحة، التي استهدفت مقرّاً سكنياً لأعضاء المكتب السياسي لحركة (حماس) الفلسطينية وقال الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في افتتاح القمة العربية - الإسلامية الطارئة في الدوحة: (عازمون على فعل كل ما يلزم للحفاظ على سيادتنا ومواجهة العدوان الإسرائيلي)

وحذّر أمير قطر من أن رئيس الوزراء



الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يحلم أن تصبح المنطقة العربية منطقة نفوذ إسرائيلية، وهذا وهم خطير وقال إن القطريين ومعهم دول العالم فوجئوا من العدوان والعمل الإرهابي الجبان الذي قامت به إسرائيل، وقال إن قطر تعرضت لاعتداء غادر وجبان استهدف مسكناً تقيم به عائلات قادة حركة (حماس) ووفدها المفاوض

تحرير رهائن:

وأوضح تميم أن الدوحة التي تضطلع بدور الوساطة في جهود التسوية لإنهاء الحرب في غزة، تستضيف وفوداً من (حماس) وإسرائيل وأنجزت وساطتنا تحرير رهائن إسرائيليين وأسرى فلسطينيين، وعندما وقع الاعتداء الغادر كانت قيادة (حماس) تدرس اقتراحاً أميركياً تسلمته منا ومن مصر وقال إن قطر التي تبعد آلاف الأميال عن المكان الذي انطلقت منه الطائرات المعتدية هي دولة وساطة، تبذل منذ عامين جهوداً مضنية من أجل التوصل إلى تسوية توقف الحرب القاتلة المدمرة لشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي تحولت منذ مدة حرب

إبادة مضيئاً أن الدوحة تستضيف خلال هذه المفاوضات وفوداً من حركة (حماس) وإسرائيل، وقد أنجزت الوساطة فعلاً بالتعاون مع الشقيقة مصر والولايات المتحدة، تحرير 135 من الرهائن في مقابل هدنتين في عامي 2023 و 2025 وإطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين وقال إن الحقيقة التي تتجلى أمام كل من لديه نظر هي أن من يعمل على نحو مثابر ومنهجي لاغتتيال الطرف الذي يفوضه، يقصد إفشال المفاوضات، وحين يدعي أن هدفه منها هو تحرير محتجزيه، فهذا يعني أن ادعاءه كاذب. فليس تحرير جنوده ومواطنيه من أولوياته

السكوت جريمة:

وفي كلمته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية: إن السكوت على الإجراء هو في الحقيقة جريمة، والصمت على خرق القانون يقوّض النظام الدولي بأكمله ولقد أدى الصمت على الإجراء والبربرية في غزة عامين كاملين إلى تعزيز تصور لدى قادة الاحتلال بأن كل فعل ممكن، وكل جرم يمكن الإفلات به



الشيخ تميم: سعي إسرائيل لبسط نفوذها على المنطقة (وهم خطير)

الرئيس المصري: إسرائيل تسعى لتحويل المنطقة لساحة مستباحة

وأضاف: هذه القمة لم تنعقد للتضامن فقط مع قطر، فهو واجب على كل عربي ومسلم انتفض ضميره لهذا الفعل الجبان والدنيء، وإنما تحمل القمة رسالة أيضاً للمجتمع الدولي. رسالة تقول: كفى صمتاً على سلوك هذه الدولة المارقة التي أشعلت النيران في المنطقة

وتابع: العدوان الإسرائيلي على السيادة القطرية فاق كل الحدود وتجاوز كل مبدأ إنساني، فالهجوم على الأمن والمفاوضين والوسطاء ليس من الشهامة أو الشرف في شيء

وفي القمة الطارئة، أكد رئيس الوزراء العراقي خلال كلمته في القمة العربية - الإسلامية الطارئة أن الاعتداء على دولة قطر يبعث برسالة سلبية تقتل عن عمد فرص الحلول السلمية، ونؤكد أن أمن واستقرار أي دولة عربية أو إسلامية جزء لا يتجزأ من أمننا الجماعي

التعامل بحسم وجدية:

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن الانفلات الإسرائيلي والغطرسة الأخذة في التضخم تتطلب منا العمل على مبادئ تعبر عن رؤيتنا المشتركة، وأن الأوان للتعامل بجدية وحسم مع القضية الفلسطينية، ومصر تؤكد رفضها الكامل لأي مقترحات تهدف إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم وأدان الرئيس السيسي في كلمته بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الذي استهدف دولة وساطة، وحذر من أن سلوك إسرائيل المنفلت من شأنه تعزيز رقعة الصراع، وزعزعة الاستقرار في المنطقة، مطالباً إسرائيل بأن تستوعب أن أمنها وسيادتها لن يتحققا بالقوة، بل باحترام القانون، وسيادة الدول

وتابع الرئيس المصري بالقول: تنعقد القمة العربية الإسلامية الطارئة في ظل تحديات جسيمة، وإسرائيل تسعى لتحويل المنطقة لساحة مستباحة، والاعتداء الأثم على الأراضي القطرية انتهاك جسيم للقانون الدولي، وسابقة خطيرة

من يجرؤ على الكلام؟

تصدع الجيش.. فقدان يوطلة السيطرة في الميدان ومزائم متلاحقة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

الناظر في المذكرة التي رفعها تجمع القبائل العربية للإمام الراحل رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي في النصف الثاني من عقد الثمانينات يلحظ بوضوح بدايات إنزلاق القبائل والمجموعات السكانية نحو (هاوية التسييس)، إذ أن المطالبات التي حوتها هذه المذكرة تقوم فكرتها المركزية في الظاهر على تمكين المجموعات العربية واقضاء المجموعات الأخرى وهي مجموعات غير عربية أصولها زنجية وأفريقية وإن لم تقل المذكرة بذلك الإقصاء صراحة لكنه يفهم من السياق العام للمذكرة ويفهم لمن يعرف القاعدة الأصولية المعروفة بـ (مفهوم المخالفة) ومن أراد الاستزادة من هذا الأمر فليراجع بتان وتمهل كتاب (البعد السياسي للصراع القبلي في دارفور) للدكتور علي أحمد حكار والذي كان عبارة عن رسالة علمية أكاديمية نال بها درجة الماجستير في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية وقد أشرف عليها البروفيسور عبد اللطيف البوني، وقد قدم تقديمًا مميزًا للكتاب، فالبروفيسور البوني من الأمثلة الحية للأكاديميين والمفكرين السودانيين الذين زاوجوا تجاربهم العلمية في الجامعات والمراكز البحثية بتجاربتهم التفاعلية في مجتمعاتهم الصغيرة (قريبة) الملغونة بالوحدة الإدارية المسيد بمحلية الكاملين بولاية الجزيرة) ومجتمعاتهم الكبيرة (السودان البيت الكبير الذاهر بالتعدد والتنوع)، والذي خنقته مظاهر التسييس السالب للقبائل والمجموعات السكانية وكادت أن تؤدي بها هوجة التسليخ والتي كان ضررها أكثر من نفعها

المشروع الاقصائي لـ(آل دقلو):

تقوم الفكرة المركزية لمشروع (آل دقلو) على الفحوي الذي جاءت بها مذكرة التجمع العربي التي رفعها لرئيس الوزراء الأسبق الإمام الراحل الصادق المهدي في أغسطس من العام 1987م وهو

(تمكين القبائل والمجموعات العربية) ولكن الفكرة عند حميدتي هي (تمكين عشيرته الأقربين من آل دقلو وتمكين خشم بيته في

غياب (عثمان عمليات) وتغييره أغضب (عرب الحوازمة) وجعل الأمير (الهادي أسوسة) يهرب إلى المجهول

الخلافاً التاريخية والمستمرة بين (هبت وستقف) جعلت (التعايشي) يدفن (الموازية) في مقابر(الكنغو) بنيالا



القبيلة (المهريّة)، ثم القبيلة الكبيرة (الرزقات) أما بقية قبائل التجمع العربي سواء في كردفان أو دارفور فيتم تمكينهم بالقدر الذي يوصل (آل دقلو) لهدفهم المركزي وللوصول إلى ذلك يتم استخدام سياسة (الجزرة والعصا) وقد فطنت بعض القبائل العربية في كردفان ودارفور لذلك وحدثت بعض (الململة) في داخلها وقد ذكرها بوضوح التسجيل الصوتي الأخير للفاضل حامد الجبوري والذي (كشع فيه الحلة) على مقولة بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي من أصحاب الخلافات، حيث شن هجوماً شديداً لأول مرة تجاه مسلكيات قيادة المليشيا خاصة (عبدالرحيم دقلو) والذي وصفه بالمهيمن والمسيطر على كل شيء، وتحدث باستفاضة عن

ما لحق بقبيلة المسيرية والتي يبدو أن (جزءاً سمنار) قد لحق بها حيث حصد الموت أبناءها في محرقه الحرب الماثلة كما وجه عبدالرحيم دقلو بتصفية ناظر المسيرية الغلايطة عبدالمنعم موسى الشوين كما لحق به ابنه في ظروف مشابهة وكذلك لقي عثمان عجيل جودة الله مسئول استخبارات الدعم السريع حتفه على خلفية خلافات ذات صلة بالتصديعات الداخلية داخل المليشيا وقد سببت حادثة موته تفاقم الخلافات داخل المليشيا لاسيما وهو الشقيق الأصغر لوكيل ناظر المسيرية الغلايطة بشير عجيل جودة الله كما أن والدهما الراحل عجيل جودة الله كان ناظر المسيرية الغلايطة بولاية غرب كردفان كما أنه كان من حكماء قبيلة

المسيرية ويمتدع بمقبولية لدى المجموعات السكانية القاطنة بالمنطقة كما أنه كان يمثل جسر التواصل بين المسيرية والنوبة في غرب كردفان خاصة في مدينة لقاو وضواحيها وجسراً للتواصل مع القبائل الجنوبية التي نزحت بسبب حرب الجنوب إلى مناطق كليك آل دقلو وغضبة الحوازمة؛ واضح أن مشروع آل دقلو الاقصائي قد تسبب بشكل واضح في التصديعات الداخلية التي تشهدها المليشيا بقبيلة الحوازمة إحدى كبرى الحواضن الاجتماعية للمليشيا في



مناطق جنوب كردفان وقد أدت هذه المشاكل بين قيادة المليشيا إلى موالاة الأمير الهادي حماد بقادي أسوسة المعين أميراً لعموم قبيلة خلفا للراحل بقادي (توفي بالقاهرة صباح السبت 7 يناير 2023م ودفن في صباح الأحد 8 يناير 2023م) بمقابر الحمادي المقر الرئيس لقبيلة الحوازمة بجنوب كردفان، والذي جاء هروبه نتيجة ضغوط مارسها عليه عقلاء قبيلة

الحوازمة والذين يرون أن المليشيا قد أدخلت كل الحرام الرعوي في كردفان ودارفور وجله من القبائل العربية في حرج تاريخي مع المكونات السكانية السودانية الأخرى، فالمشروع الاقصائي لآل دقلو قد أسهم في تفكيك النسيج الاجتماعي بسبب الحرب الماثلة وقد هزت مشاركة قبيلة الحوازمة في هذه الحرب التي عادت على السودان بجراحات من الصعب أن تندمل الصورة الذهنية الزاهية للقبيلة عند كل أهل السودان والذين تربطهم بها وشائج وعلاقات دم ورحم كما أن الحرب دفع ثمنها شباب القبيلة من كل بطونها والذين وجدوا أنفسهم في دوامة حرب لا أهداف منها سوى تمكين آل دقلو لحكم السودان والذين (فشلت خططهم أ- ب- ج) من خلال هذه الحرب، كما أن ابن المنطقة اللواء الركن عثمان محمد حامد المشهور بـ(عثمان عمليات) وهو الرجل الثالث في ترتيب قوات الدعم السريع والأول من حيث التأهيل العسكري خريج الكلية الحربية السودانية وكلية القادة والأركان

والدورات الحتمية لضباط القوات المسلحة والدورات الأخرى داخل وخارج البلاد قد تم تغييره عن المشهد تماما ومنذ فبراير من هذا العام 2025م لم يسمع له أي صوت كما شكل غيابه عن المشهد العسكري علامة استفهام كبيرة وحدثت مطالبات من أعيان قبيلة الحمادي وسكانها من المكونات الأخرى التي ينتمي إليها اللواء عثمان عمليات بالكشف عن سر غيابه أو تغييره عن المشهد داخل المليشيا فهو من الفاعلين الأساسيين المؤثرين فيها، كل هذه الضغوط جعلت الأمير أسوسة يهرب إلى



يوسف عبد المنان، يوم السبت التاسع عشر من أبريل يوما مشهودا في تاريخ مدينة الحمادي عاصمة بادية وقرى الحوازمة بكردفان بهروب الناظر الهادي أسوسة من محبلة



عبدالله شلبي بمحكمة دارفور

(المسيرية) نالت جزاء سمنار وحصد الموت أبناءها ووجه عبدالرحيم دقلو بتصفية الناظر عبدالمنعم الشوين

نواحي دولة جنوب السودان أو إلى خارجها بعد أن ظفر بأموال طائلة نتيجة تماهيه مع المليشيا دون أن يضع أي اعتبار لتاريخ أسرته (آل بقادي) ولا تاريخ قبيلة الحوازمة المشهود لها بالسيرة والمسيرية الحسنة ليس في بادية الحوازمة بجنوب كردفان وفي الجبال الشرقية والجبال الغربية لجبال النوبة فحسب بل في كل أنحاء السودان وقد وفق الصحفي يوسف عبد المنان قصة ولحظة هروب أمير الحوازمة (أسوسة)

التعايشي (هبت وستقف): من مظاهر التصديعات الداخلية داخل مليشيا آل دقلو ما شهدته تداعيات تشكيل الحكومة الموازية ورئيس وزرائها محمد حسن التعايشي لتشكيل الحكومة أغضب مجموعتي القبائل العربية بولاية جنوب دارفور (هبت) والتي تضم قبائل البني هلبة والتي مازال اعتصام أبناءها بمدينة عد الفرسان ضد قيادة المليشيا قائما حتى الآن منذ أكثر من شهر ونصف الشهر احتجاجا تصرفات الناظر عيسى دبكة والذي رمي بأبناء القبيلة بمحرقة الحرب دون أن تحقيق أي مكاسب لها سوى مكاسب حققها لنفسه والمربين منه آل بيته وقبيلة الهبانية والتي جعلت موقفها من الحرب (بين بين) استخدمت سياسة (الباب الموارب) رغم أن هناك أبناء في طور التأكد منها تقول إن مدينة (برام) المقر الرئيسي تريد أن تتحرك للخروج من دائرة المليشيا لتعود إلى مثلها الشائع بأن المدن في الدنيا ثلاث هي (مكة) العزاه الله وتونس الخضراء وبرامج الكلكة، أما قبيلة التعايشي فيبدو أن رسائل والي جنوب دارفور الأسبق ووزير المالية والاقتصاد الوطني الأسبق علي محمود عبدالرسول التي وجهها لشباب القبيلة قد وجدت صداها عنده وخرجت مجموعات كثيرة منهم من جلباب المليشيا بعد أن اكتشفوا مخططاتها أما قبائل ستقف (السلامات والفلاتة)، فقد دخلت في مواجهات مع المليشيا بمدينة نيالا وقد راح ضحية ذلك وكيل ناظر الفلاتة كما السلامات لم تسلم من الإقصاء، أما قبيلتي (القمر والترجم) فلم تشارك في الحرب إلى جانب المليشيا بإعداد تذكر، فكل هذه الأسباب بالإضافة لأسباب عدم الاعتراف المحلي والداخلي والخارجي بحكومة تأسيس الموازية ونتيجة تجاوز التعايشي للقبائل السبع (هبت وستقف) وعلى ما بينها من خلافات تاريخية قد زادت من التصديعات التي أفقدت المليشيا البوصلة فتفاقمت عليها خلافات الداخل وخسرت معارك كثيرة في الميدان، أحد ظرفاء مدينة نيالا وفي مناسبة دفن أحد النواب بمقابر الكنغو بنيالا قد قال شكلنا المرة الجاية حنحي المقابر لننشع حكومة اخونا التعايشي الموازية والتي ولدت في الأصل مية وتم إدخالها المستشفى وهي الآن في مرحلة الموت السريري توطئة لاستصدار شهادة الوفاة لتشيعها بمقابر (الكنغو) على تخوم الحدود الشمالية لمدينة نيالا

منتجو كردفان.. إفقار وتدمير ممتد

نهب 110 ألف طن صمغ عربي و350 شاحنة فول سوداني مقشور

تدني الأسعار بصورة كبيرة وتعرضه لخسارة كبيرة قد لا تمكنه من مواصلة عملية الإنتاج والزراعة بصورة كبيرة. مبينا أن القطاعات الانتاجية لها أثر كبير على الاقتصاد الخاص بكردفان وبالتالي تؤثر على الاقتصاد الكلي وقال إن أي أثر يحدث في أي رقعة في السودان يؤثر على الرقعة المعنية في المقام الأول ثم يؤثر على الاقتصاد الكلي ونبه لضرورة إسراع الخطى في عودة بقية المناطق في كردفان إلى حضن الوطن.

حسم المعارك:

وقال النابر لابد من حسم المعارك في كردفان والتوجه نحو دارفور وهذا من شأنه أن يعالج قضايا المنتجين بصورة كبيرة ويعجل اندماج انتاجهم في الاقتصاد الكلي وحركة الأسواق بجانب التصدير إلى الخارج عبر الموانئ السودانية

محاصيل الصادر:

عبد الحميد مختار الأمين العام لاتحاد مزارعي السودان السابق قال في حديثه لـ (أصداء سودانية) معلوم أن ولايات كردفان من الولايات المنتجة ذات المساحات الكبيرة في الإنتاج الزراعي والحيواني فيما يأتي الصمغ العربي ضمن أكثر محاصيل الصادر بجانب إنتاج الذرة . السمس. الفول السوداني.

وأشار إلى تأثيرات الحرب اللعينة على قطاع الإنتاج حيث أن المنطقة أصبحت مسرح عمليات عسكرية وبالتالي واجه المنتجون عدم توفر المدخلات الزراعية والآليات والمعدات مما أدى إلى توقف عمليات الإنتاج خاصة وأن المحاصيل الزراعية مثل الفول السوداني، الصمغ العربي ينتج في مناطق غبيش والنهود، وقال إن هجوم المليشيا على منطقة النهود اسفر عن سحب كميات كبيرة من المحاصيل الموجودة في المخازن والتي كانت معدة للتسويق بجانب نهب المليشيا لأي كميات من المحاصيل عند المزارعين البسطاء حتى وإن كانت محملة على الدواب قاصدة السوق وازدادت هناك حالات (قلع) ونهب وقتل مما أدى إلى هجرة المنتجين من مناطق الإنتاج مناطق آمنة بالإضافة إلى تعطيل التمويل حيث تم تعطيل المصارف وقطع سلاسل العمليات الانتاجية بما فيها الطرق بجانب فرض (اتوات) على المنتجين بوضع اعداد من البوابات على الطرق ففي كل 10 كلم هناك بوابة للجبايات مما أدى إلى تعطل العمليات الانتاجية وبالتالي أدى إلى فقر مدقع للمنتجين.

إعادة نظر:

لإعادة الإنتاج مرة أخرى قال عبد الحميد ان الأمر يتطلب إعادة النظر في الطرق التقليدية القديمة في عمليات الإنتاج والبنية التحتية وطريقة توصيل المدخلات مع ضرورة إدخال التقانات الحديثة. كما وأن التأثير السلبي لم يتوقف عند مناطق كردفان بل تخطاه إلى دول الجوار مثل مصر ليبيا التي كانت تعتمد على إنتاج تلك المناطق من خلال نقص الإمداد

وقال معلوم ان ولايات كردفان الثلاثة شمال، غرب، جنوب تحتل مساحة ضخمة من مساحات السودان كل هذه المساحات تمتاز بالمراعي وإنتاج محاصيل رئيسية منها الغذائية والتجارية مثل الدخن، الصمغ العربي الفول السوداني، حب البطيخ، التبليدي تأثير الحرب كبير جدا وهناك توقعات بارتفاع حدة التأثير خلال هذا الموسم مما يتطلب وضع تدابير عاجلة لتلافي زيادة الضرر

وأشار غريق كمبال إلى تأثير الحرب على عمليات الإنتاج في كافة ولايات السودان وقال إن المليشيا قد ساهمت في إفقار المنتجين خاصة في ولايات كردفان



غريق كمبال

عدم توفر التقاوى وقلة الأيدي العاملة حيث هجر عدد كبير من الشباب والأهالي قراهم بسبب الحرب إلى المناطق الآمنة مما جعل هناك ندرة في الأيدي العاملة ما أدى لارتفاع أجره العمالة الزراعية او الرعوية فاتجه المنتج للعمل كاجير عند غيره وهذا يدل على الإفقار لعدم ممارسة مهنته لشخصه إنما لدى الغير

انعدام التمويل:

وقال منذ اندلاع الحرب توقف التمويل للمنتجين سواء من البنوك أو من ذوي المصلحة واضحى سببا مباشرا في نقصان المساحات الزراعية او نقصان القطيع الحيواني مما جعل المنتج يلجأ لنظام الشيل (صيغة) تمويل محلي بالاستدانة على الإنتاج في رحم الغيب) بسعر زهيد وعند نهاية موسم الحصاد يسلم المنتج إنتاجه للممول بالشيل ويصبح في دوامة الاستدانة الدائمة

اما الكارثة الكبرى هي حين تحطم حلم المنتج عندما اتجه نحو الطاقة البديلة باستعمال الطاقة الشمسية في تشغيل الآبار فإذا بالدعم السريع يقوم بنهب وسرقة ألواح الطاقة وملحقات التشغيل

بالتالي أصبح يبحث عن الماء وترك أشجار الفواكه لتصبح حطباً للنار بعد أن عطشت وبيست.

تعطيل العملية الانتاجية:

الخبير الاقتصادي د. محمد النابر أشار إلى ان المليشيا المتطرفة ساهمت في تدمير كردفان ودارفور بعد أن دمرت الخرطوم والجزيرة وعدد من الولايات مثل سنار، النيل الأبيض (قبل أن يحررها الجيش السوداني) والآن أصبحت تدمر كردفان ودارفور من خلال تعطيل العملية الانتاجية بصورة أساسية ونهب ممتلكاتهم بجانب منع تصدير المنتجات خارج إطار كردفان ودارفور مما يجعل أسعار السلع منخفضة ولا تغطي تكاليف الإنتاج مرة أخرى وقال كذلك تعرض المنتج لعدة صدمات صدمة النهب والسلب التي تعرض لها مما يعطل عجلة الإنتاج ثم إغلاق المنتجات وعدم خروجها وبالتالي



عبد الحميد مختار

المنهج للمحاصيل والثروة الحيوانية ونهب المخازن وما حدث في النهود من سرقة ونهب للمحاصيل أدى الى خفض الأسعار حيث انخفض سعر طن الفول السوداني المقشور من 3 ملايين ونصف مليون إلى 180 ألف جنيه فقط مما جعل الأسعار تتدنى لأدنى سعر وبالتالي ما أنتج لا يساوي شيئا وأشار

إلى الاعتداء على المخزون الاستراتيجي للمنتج (المطامير) التي كان يوضع فيها المحاصيل من الصمغ وحب البطيخ والدخن لتظل عاما أو أكثر وتستخرج عند الحاجة. هذه المطامير اعتدت عليها مليشيا التمرد واستولت على ما فيها

ارتفاع السلع الاستهلاكية:

وقال محمد عبد الرحمن ان منع انسياب السلع الاستهلاكية له دور كبير في إرتفاع أسعارها أضعافا مضاعفة وعدم تناسبها مع اسعار المنتجات المحلية جعل المنتج ينفق كل ما لديه لشراء السلع الضرورية له وأسرتة وهذا ساهم في افتقار المنتج، بجانب إرتفاع تكلفة الزراعة بالآليات الزراعية، حيث يسعى المزارع لزيادة الإنتاج والانتاجية بزيادة

المساحات المزروعة باستعمال الآلات الزراعية (من تركترات وزراعات وحاصدات) عن طريق الإيجار من الغير، إلا ان التكلفة أصبحت باهظة وذلك لسببين اولهما ارتفاع أسعار الوقود حيث وصل سعر جالون الجازولين 50 ألف جنيه.

والسبب الثاني هو انعدام الأمن وعمليات النهب والسلب المستمر للهربات والآليات جعل أصحابها يحجمون عن ايجارها أو تشغيلها وخاصة أن بعض منها يأتي من ولايات أخرى مثل النيل الأبيض. سنار وبالتالي قلت المساحات المستهدفة بالزراعة وقل الإنتاج

وقال ان انعدام الأمن عمل على تقليص المساحات حيث انه قبل الحرب كان المنتج يعمل على زيادة رقعة المساحة الزراعية في المناطق المجاورة، وانعدام الأمن جعل المنتج يخرج من دائرة منطقته وبالتالي قاد لانخفاض الانتاج وأدى إلى الإفقار كما وان

تعتبر ولاية كردفان من اكبر الولايات إنتاجا للصمغ العربي في السودان بل في العالم والأكبر إنتاجا للفول السوداني والسمسم والدخن والذرة وحب البطيخ والكركدى واللوبيا والعريديب والقنقليز (ثمار أشجار التبليدي). كما وهناك تجارب ناجحة لإنتاج محصول القوار وزهرة الشمس كمحاصيل بديلة.

تحقيق - ناهد اوشي

وفي غرب كردفان تشتهر المنطقة بالثروة الحيوانية خاصة الضأن الحمري، بجانب تربية الإبل والماعز والابقار وزراعة الأسماك كما تحتوي على مكونات العلف الحيواني من قشر الفول السوداني وقصب الذرة وأوراق شجيرة الغبيش (والتي تصلح ان تشرب كالشاي الأخضر مذاقا ولونا). كما وتعتبر غرب كردفان اكبر سوق لاستهلاك سلعة البصل والبلح وأكبر سوق لصادر الضأن الحمري في مدينة الخوي ومما هو معلوم بأنها ولاية منتجة للنفط.

بكل هذه المقومات الغنية والتي من شأنها ان تجعل كردفان وكافة ولايات السودان اغنى واقرى بيد ان مليشيا التمرد الغادرة قد جعلت من منتجي تلك الولايات فقراء بسبب عمليات السلب والنهب والتدمير المنهج لمناطق الإنتاج حيث تم نهب ما لا يقل عن 11 ألف طن صمغ عربي و350 شاحنة فول سوداني مقشور معد للصادر وأكثر من مليون طن فول سوداني مقشور بالإضافة الى نهب الفول الخام وحب البطيخ والكركدى والبضائع المختلفة

ويرى محمد عبد الرحمن ممثل منتجي كردفان باتحاد عام مزارعي السودان السابق ان المليشيا افقرت المنتجين خلال هذه الحرب من خلال عمليات النهب والسرقة بجانب قفل الطرق المؤدية إلى مناطق التسويق خاصة الأسواق الخارجية حيث أن نقل المنتجات الزراعية إلى أسواق خارج الولاية ذو أهمية في تحسين أسعار المنتجات وقفل هذه الأسواق وإنشاء ارتكازات للجبايات على الشاحنات وماتحمل بل مصادرة بعض الشاحنات أثر تأثيرا سلبيا ومباشرا على اسعار المنتجات الزراعية والحيوانية بالأسواق الرئيسية داخل الولاية مما انعكس تنازليا على الأسواق القاعدية مما قلل عائد المنتج وكان هذا مؤشرا للافقار.

نهب ممتد:

وأشار عبد الرحمن إلى ان قفل الطرق الداخلية المؤدية للأسواق الرئيسية جعل المنتج يقوم ببيع إنتاجه في السوق المحلي القاعدي لتاجر القرية بسعر زهيد ما يقلل دخله. بجانب ممارسة المليشيا النهب

**انخفاض سعر طن
الفول السوداني
المقشور من 3
ملايين ونصف
مليون إلى 180 ألف
جنيه فقط**

**نهب وسرقة ألواح
الطاقة وملحقات
التشغيل**

الأبطال لم يكونوا طلاب سلطة حتى يغدروا برئيسهم.. فلأجل ماذا الغدر والخيانة إذن؟ وهو عندهم رئيس السودان ورمزه الذي تجب حمايته حتى آخر نفس، يدركون أنه في تلك اللحظات إن حمايته حماية للسودان من السقوط في براثن الجنوجيد.. كأنهم كانوا يعلمون أن هؤلاء الهمج إذا انتصروا عاثوا في البلاد فساداً من أقصاها إلى أقصاها.. ولذا كانت رسالة قائد الحرس وهو يقبل على الموت في تلك الساعات (سدوا الفرقة.. احصوا الرئيس).. لو كانوا مثل حرس انغيم أو تشابي لغدروا بالرئيس مع آخرين واستولوا على السلطة دون الحاجة لرشاوى آل دقلو المسمومة، * جاء استشهادهم فداءً للسودان، كانوا يدركون أن هناك أشياء لا تباع ولا تشتري، منها الرجولة والبطولة والفداء والوفاء

أتري حين أفقا عينيك
ثم أثبت جوهرتين مكانهما: هل ترى؟

هي أشياء لا تشتري
* ما باعوا أنفسهم لغير الله وذهبوا إليه راضين مرضياً عنهم بإذن الله، وبركاتهم ودمائهم التي عطرت ولا زالت تعطر سماء وأرض القيادة حيث قبورهم أمنت سوداننا من غدر الجنجويد.. وسيدكر التاريخ أبطالاً لنا.. (أبطال الحرس وصحبهم) ولا يزال رفاقهم في المدرعات وغيرها يقدون الوطن بارواحمهم ولذا يستوجب الدعاء المتصل لهم، ورفع ذكرهم لكي تستديم فينا معاني البطولة والفداء.. وكما قال شاعرنا الفحل خالد فتح الرحمن

(تذكرهم
تذكرهم ثلاثين
تذكرهم ملايين
تذكرهم
لكي يبقى على الاعتبار
لوح شرافة من نوره ضاءت
لبا لبنا
لكي تبقى حوارينا
لكي تبقى أغانيها
وكي تبقى احاجينا
تناجينا

فيما أرى



عادل الباز

لماذا لم يشتر حميدتي الحرس الرئاسي؟

الخائنين⁵

* هناك أسباب تخيلتها قد تكون منعته، وليس لدي أي شك بأنه قد حاول شراء رجال بعض شباب الحرس الرئاسي ولكنه لم يفلح، فلماذا لم يفلح؟.. تصوروا: خمسون شاباً في مقتبل العمر لا يملكون من الدنيا شيئاً غير إيمانهم بالله ووطنهم، يرفضون كل إغراء لخيانة قائلهم. وليس ذلك فحسب بل يقدمون أنفسهم فداءً له وللوطن.. خمسة وثلاثون شهيداً سقطوا في لحظات التأمير الأولى ولم يغدروا أو يخونوا أو يبيعوا

* حدثني من أثق فيه، بأن أحد هؤلاء الشهداء الأماجد حين سألته مسئول رفيع في الأمن عن انتمائه قال بكل شجاعة نعم أنا إسلامي ولكني لن أخون الرئيس وأنا على بابي، وبالفعل كان هو أول الشهداء

* ما منع حميدتي من شراء شهداء الحرس الرئاسي؟: أعلم يا هذا إن الذين يصطفيهم الله شهداء لا يبيعون أنفسهم لغير الله لأن الدنيا وزبدها لا تعني لهم شيئاً، فهم أصلاً غير قابلين للبيع، وهذا وحده أفضل مخطط وتأمير حميدتي ورهطه، فبالرغم من ملياراتهم لم يستقطبوا واحداً منهم.. ولا واحد، يا للعظمة

* ثم أعلم أن هؤلاء الشهداء

حرسه الشخصي وأخطروه أنه لم يعد رئيساً

* في الغايون كرر الجنرال بريس أوليغي أنغيماً رئيس الحرس الرئاسي ذات الفيلم، إذ استلم الرئيس عمر بانغو من سريره وهو خارج عن وعيه، إذ أسكرته السلطة هو وأسرته أكثر من خمسين عاماً

4

* هذه التحركات للاستيلاء على السلطة من الحرس الرئاسي في غرب أفريقيا بهذه السهولة دفعني للتفكير في الأسباب التي منعت حميدتي من شراء الحرس الرئاسي في السودان، إذ لو فعل لما احتاج لإراقة كل هذه الدماء، وهدر مليارات الدولارات ومئات الآلاف من الأنفس، لو اشترى حميدتي الحرس كان يمكن أن يأتوه بالرئيس البرهان مكبلاً إلى منزله بالباب العديل ولم يكونوا بحاجة لبوكلن

* لو أنه اشترى الحرس الرئاسي لتكن من اعتقال الرئيس وكل قيادات الجيش الموجودين وقتها في البديوم، فيتمكن وقتها طه عثمان من إذاعة بيان قحت المنتظر، ملعناً الحكومة الجديدة وخاصة إنه كان يتجول باكراً في شارع النيل وعلى مقربة من القصر الذي وصله حميدتي فجراً في انتظار اللحظة التاريخية، ولكن إن الله لا يهدي كيد

لأنهم كانوا
رمزاً للثراب السَّمح
رمزاً للإباء الصُّخر
رمزاً للزمان الشمس
رمزاً تزدهي فيه أمانينا
خالد فتح الرحمن

1

* لو أن حميدتي استطاع أن يشتري الحرس الرئاسي لكننا اليوم في دولة دقلوستان ننعيم فيها بالدقلاقراطية الأصلية التي رأينا تطبيقاتها العملية في شوارع الخرطوم، اشترى حميدتي كل ماهو معروض للبيع من عقارات ومزارع ومصانع وبنوك في العاصمة، اشترى أحزاباً عريقة وعويشاً من الأحزاب ورؤساء أحزاب وشخصيات ليست لها أدنى أهمية ودفع بمئات الملايين لشراء منظمات مجتمع مدني، الناشطين وبعض لجان المقاومة وبعض كبار المناضلين العاطلين المعروضين دوماً في سوق نخاسة السياسة. أضف إلى ذلك عطاياه المتدفقة على المجتمع الأهلي

2

* اشترى حميدتي ضباطاً عظاماً مثل عثمان عمليات وصلح حمدان. هل تعرفون كيف استشهد اللواء ياسر فضل مولى، قائد الفرقة 16 مغدوراً في نيالا؟

* اشترى حميدتي فيما قادة أفارقة ومسؤولين بالمنظمات الأفريقية، اشترى دزم مرتزقة فاغمر ومرتزقة النيجر وتشاد ومالي، اشترى كل شيء بالمال الفاسد الذي اغتنى به من ثروات السودانيين (ما ضارب فيهم حجر دغش). اشترى ذلك وأكثر، فلماذا لم يشتر دزم أبطال وشهداء القصر الرئاسي؟

3

* طاف هذا السؤال بذهني وأنا أرى الحرس الرئاسي في دول أفريقيا قد حسم أمر السلطة والانتقال عليها دون حاجة إلى إراقة دماء ولا دمار ولا حروب. في النيجر مثلاً استطاع قائد الحرس الرئاسي الجنرال عبد الرحمن تيشابي، الإطاحة بالرئيس محمد بازوم بسهولة، إذ دخل عليه

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

قراءة ثانية في روشتة الرباعية..

أكذوبة المدنية وحماية المدنيين

* وصفة أو روشتة الرباعية الأمريكية، تستحق أن تكون نواة لإنشاء (متحف) يعني (بعقم وخطل) أطروحات أمريكا حول (معظم) أو كل (الحلول) التي ترجوها للصراعات حول العالم، إذ أن أمريكا (دأبت) على صناعة الحلول على طريقتها (الذاتية)، إنطلاقاً من إحساسها (بالسيادة المطلقة) على كل دول العالم، بما يجعل عندها (إرادة) وحرية إختيارات الشعوب والدول، أشياء من الدرجة (الثانية أو الثالثة)، وهو ما تشهد به نتائج (تدخلاتها) الإستعمارية في الشؤون (الداخلية) للدول والحكومات والشعوب، حيث تأتي كل أو معظم النتائج (كارثية)، حيث تتحول الحلول المرجوة إلى ما يشبه (الصادرات الملوثة)، المفضية إلى المزيد من (التعقيد) في المشكلات داخل الدول مع (تصاعد) حدة الصراعات بين الفرقاء، تتطور أحياناً لتصل إلى درجة الحروب (المدمرة) التي لا تبقى ولا تذر.. والشواهد حول العالم كثيرة تجعل من أمريكا، الدولة العظمى، في نظر الغالبية العظمى من شعوب العالم، دولة مثيرة (للقلاقل) وأقل من (إستحقاق) الريادة العالمية في الحرية وحقوق الإنسان وأن تلك القيم لا وجود لها في سياساتها الدولية

* الآن نعايش هذه (الإخفاقات) الأمريكية من خلال ما ورد من نقاط في (روشتة الرباعية) التي نظمتها أمريكا لبحث الصراع المسلح في السودان، فقد تحدث البيان الختامي للرباعية عن ضرورة ما أسموه الإنتقال للحكم المدني وحماية المدنيين، وهي تعلم أن عملاء الأجندة الخارجية في (مكون) المليشيا الإجرامية وحاضنتها قحت، هم من (أجهضوا) أي تطلع لإنتخابات (حرة) ومارسوا (الإقصاء) وأشعلوا (الحرب) وتسببوا في دمار البلد و(القتل المروع) عبر المجازر والإغتصاب والسرقات والنهب والكثير من الجرائم وكلها (موثقة) بعدسات المجرمين، وتعلمها الرباعية (علم اليقين)، ولئن كانت الرباعية (تتالم) لقتل المدنيين، فقد ظل هذا القتل مستمراً لأكثر من عامين على يد المليشيا تحت (سمع وبصر) العالم، فلماذا لم تمنعه رباعية امريكا و(تمنع) توريد أدوات القتل للتمرد؟ أهو (الإشفاق) المتأخر الذي (زار) رباعية أمريكا فقط على وقع إنتصارات الجيش؟ الجيش (يدافع) عن شعبه وسيادة بلده وبين يديه كامل (التفويض) من الشعب، ليمضي بقوة في إكمال (إبادة) هؤلاء المجرمين (قتلة) المدنيين الأبرياء... وهي جرائم (يبرأ) منها الجيش * أما وهم (المساعدات الإنسانية)، فما هو إلا نشاط للتكسب عند بعض المنظمات الطوعية والأفراد وقد تم (تجريبها) من قبل وانتهت إلى مسروقات لصالح التمرد الذي منعها عن مستحقها.. ثم ما الهدف من (عرض) المساعدات الإنسانية الآن مصحوبة (بخرافة الهدنة)، وقد ظلت الفاشر (تتضور جوعاً) تحت الحصار وما يسمى بدول العالم الحر (تتفرج) فقط؟ وعليه فإن الهدنة والمساعدات الإنسانية يقعان في (خانة) السعي الخفي (لإنقاذ) التمرد من (نهائيته) التي يراها ويرونها رأي العين.. وستمضي المعركة لتصل (لغاياتها) التي ينتظرها الشعب.. أما أمريكا ورباعيتها، فقد فاتهما (شرف) أن يكون لهما الموقف (الأخلاقي والتاريخي)، لو أنهما انحازتا (للحق) في مواجهة التمرد وداعميه سنكتب ونكتب.

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

قمة الدوحة.. الناتو العربي الجديد

جيش عربي موحد خاصة في ظل هذه الظروف الحرجة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامة ودولة الكيان الصهيوني ترفع شعارها بأقامة دولتها من البحر إلى النهر وإعادة فكرة بلورة شرق اوسط جديد لها فيه من النفوذ ما لم يتوفر لغيرها من دول المنطقة... صحيح ان فكرة تأسيس قوة عسكرية عربية مشتركة وناثو اقليمي يجمع كل هذه الدول لحماية مصالحها فكرة ليست بجديدة وانما كانت في الخمسينيات علي اثر اعتدادات الكيان الصهيوني عام 1948م ولكنها تعثرت ولم تر النور فقد حان الوقت والحاجة اليها مما يستوجب التفكير فيها بعمق والعمل علي تنفيذها وكثيرا ما تتحدث الجامعة العربية عن الأمن القومي العربي المشترك ولكنه يظل حديث حبيس القاعات وما الصمت العربي عن حرب السودان الا نموذجاً.. وما اعتداء دولة الامارات علي السودان ودعمها للمليشيا التي ستحقق اهداف اسرائيل في المنطقة الا مثالا لهذا التواطؤ العربي بل والضعف العربي والكيل بمكيالين تجاه دولتين

واي دولة عربية من الاستمرار في الوساطة لصالح الشعب الفلسطيني .

* جاء الاستهداف لقطر في هذا التوقيت بحكم ان قطر ومصر والولايات المتحدة يعملان الآن في اطار لجنة ثلاثية لانفاذ مقررات واشنطن السابقة والالتزام بحل إقامة الدولتين الأمر الذي ظلت ترفضه سلطة الكيان الصهيوني بالكامل

* تعتبر قمة الدوحة العربية الاسلامية الحالية من القمم المهمة جدا من حيث التوقيت ومن حيث المشاركة او القضية الجوهرية التي من اجلها عقدت.صحيح ان الهجوم علي قطر والاعتداء الاسرائيلي عليها كان هو المحرك لعقد القمة الآن.. ولكن الصحيح ايضا ان موضوع حرب غزة وتسوية القضية الفلسطينية وكسر الصمت العربي تجاه القضية الا من البيانات الادانات المتناثرة والتاكيد على حل اقامة الدولتين تظل جميعها من اهم دواعي انعقاد هذه القمة الطارئة

* تعتبر القمة اكبر تجمع عربي واسلامي لدولة قطر بل تضامنا ينبئ بإحياء فكرة حلف عربي قوي ومؤثر وله

اعضاء في نفس المنظومة

* قمة الدوحة طالما هي عقدت في ظرف الاعتداء علي قطر فالمطلوب ان يعلن البيان الختامي تضامنه الكامل مع دولة قطر وان يؤكد ادانته لهذا الاعتداء الاثم والذي يعتبر اعتداء علي كل الدول العربية والاسلامية... فضلا عن دعم القمة للقضية الفلسطينية والمطالبة بايقاف العدوان علي غزة ودعم قطر ومصر مع امريكا للضغط علي اسرائيل بالقبول بحل الدولتين ولا بد أن تأخذ قضية الحرب في السودان وجلب دولة الامارات للمرتزقة وادانة ورفض هذا السلوك الذي يغري الاخرين علي الاعتداء بعد خطاب رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان امام القمه وشرحه لما يدور بالداخل لا بد ان يجد حظه من الاهتمام في القمة الاستثنائية وفي بيانها الختامي

* وإن كان من كلمة أخيرة لهذا التجمع العربي الاسلامي في الدوحة فهي ضرورة سد الثغرات التي ينفذ من خلالها العدو وأولي هذه الثغرات هي علاقة بعض الدول العربية بإسرائيل والتي للأسف أصبحت تستخدمها إسرائيل كادوات وازرع لاشعال الحرب في دول المنطقة كما هو حال دولة الامارات في حرب السودان... والثغرة الثانية توقيع عدد من الدول العربية علي الاتفاقية الابراهيمية مع إسرائيل والتي تخدم اهداف إسرائيل واجندتها دون ان تحقق هدفا واحدا للدول العربية وما الاعتداء علي قطر الا نموذجاً.. ليت دول القمة تسبين النصح بشأن مواقفها ببعضها البعض من جانب وبعضها وإسرائيل من الجانب الآخر قبل ضحي الغد



صمت الكلام

فائزة إدريس

اللغات الأجنبية.. طريق محفوف بالورد

* تعتبر اللغات الأجنبية من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الأفراد بمختلف أعمارهم حينما يسعون ويشرعون في تعلمها في هذا العصر، وهي إضافة كبيرة وهامة لرصيد الواحد منهم في بحر العلم والتعلم الفائق المدى.

* فتعلم لغة أجنبية عموماً أياً كان مسمى تلك اللغة فهو يفتح آفاقاً واسعة للتواصل والمعرفة والثقافة، ويمنح المتعلم فوائد متعددة في مضمار الحياة ويفرش أمامه (دروباً) مكللة بالورد وأريج النجاح، فيبني عن طريقها في كثير من الأحيان مستقبلاً باهراً يتسم بالروعة.

* فحينما يتعلم المرء لغة جديدة واحدة إضافة للغته الأم أو أكثر من لغة، فهو يضيف لحصيلته المعرفية وصادقاته المزيد من الأفراد مما يعزز من علاقاته الإجتماعية، كما أنه يضحى سائحاً في تلك البلدان التي أدرك لغتها وأن لم تطاها قدماه وكذلك يتزود بمعرفة عاداتهم وتقاليدهم الإجتماعية وموروثاتهم الشعبية وغيرها من الفنون لدى كل بلد ولدى كل فرد واللغة أو اللغات التي تعلمها.

* وإضافة لذلك فهناك فائدة قصوى بتعلم اللغات الأجنبية لا تخفى على أحد وهي أهمية تلك اللغات في سوق العمل بمختلف أنحاء العالم، حيث نجد أن المهارات اللغوية والتحدث بأكثر من لغة هو مبتغى الكثير من الشركات ودور العمل في كافة بلدان العالم ، فكلما كان للمرء مُدخراً من اللغات كلما سطع نجمه في سوق العمل بنوعيه العام والخاص.

* وكذلك تساهم تعلم لغة جديدة في تنمية العقول واتساع إدراكها وإثراء التجارب الحياتية وتزيد من ثقة الفرد بنفسه فيسري إليه شعور بالإنجاز والتقدم.

* نستخلص من ذلك أن تعلم اللغات الأجنبية كنز كبير وله أثر جميل ممتد في حياة المرء من جوانب شتى.

نهاية المداد:

والكون بماضيه وحاضره ومستقبله اجتمع في نقطة واحدة ليس قبلها ولا بعدها شيء.

(الطيب صالح)

كان - لديكم ذرة حياء ان تتواروا خجلا مما فعلتموه بالبلد الجريج والمواطن السوداني البرئ بتحالفكم مع المغول الجدد الذين اهلكوا الحرث والنسل.

* ولنا ان نسال، هل من بين قيادات هذا القطيع من ندد بالتطهير العرقي لقبيلة المساليت في الجنيينة وقتل الوالي الاسير خميس ابكر والتمثيل بجثمانه في الشوارع مروراً بالإبادة الشنيعة التي حدثت للمواطنين العزل في قرية ود النورة والمذابح الفظيعة في السريحة والهلالية وازرق بالإضافة الى الجرائم التي يندى لها الجبين من اغتصاب وسرقة حتى المحاصيل الزراعية وقوت المواطنين في الجزيرة.

* هل طالبتهم حلفاءكم في الدعم السريع يوماً بفك الحصار عن أهالي الفاشر الذين يموتون بالجوع؟.

* لم يبق لكم سوى الحديث الممجوج في الفضائيات، وحبل الكذب قصير

فستذكرون ما أقول لكم.

وافوض أمري إلى الله

يسجل حضوراً في ذلك الإفطار الرمضاني المبارك، وزاد على ذلك بأن تحدث بكل الحب والخير والتقدير، عن الأمير عبد الرحمن الصادق المهدي، رغم الإشارة إلى أنه جاء يمثل الرئاسة ولا يمثل حزباً أو شخصاً

* اللواء (المهدي) رد التحية بأحسن منها وتحدث عن أهمية وحدة القوى السياسية، مشيداً بمؤتمر الحوار الوطني الذي دعت له الإنقاذ وقتها، وما أفضى إليه من نتائج، وسألت صديقي الأستاذ (إدريس القيد)، القيادي بحزب الأمة الإصلاح والتنمية أن كان حزبهم قد بدأ تحركات فعلية في اتجاه تكوين الجبهة الوطنية العريضة، فقال لي إنهم شرعوا بالفعل في الإتصال ببعض القوى السياسية، خاصة أحزاب الأمة بمختلف مسمياتها، لتكون وحدتهم هي البداية والنموذج، وأعربت له عن خشيتي من ألا تجد الفكرة الطموحة طريقها إلى التنفيذ، خاصة وأن الراحل المقيم الشريف زين العابدين الهندي كان قد طرح مبادرة لإنشاء جبهة عريضة تضم عدداً من الأحزاب، لكن الفكرة دُفنت يوم أن ووري جثمانه الطاهر الثرى.

* إستهوتني الفكرة، خاصة وأن ساحات العمل السياسي تكاد تغرق في الفوضى جراء وجود أكثر من مائة حزب وحركة وتنظيم، أكثرها لا يعبر عن الناس وإنما يعبر عن طموحات ورغبات شخصيات محددة تتولى أمر القيادة في تلك الأحزاب، لذلك وجدت نفسي داعماً للفكرة منذ لحظة إعلانها مع الوعد بالسعي مع الآخرين لتحقيقها حتى تصبح لدينا حكومة قوية ومعارضة يحسب لها الحاكمون ألف حساب

أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

المتنطعون في القنوات الفضائية

* كنت أتمنى من الرباعية ان كانت تبحث عن حلول للأزمة السودانية أن تجري استطلاعاً واسعاً وسط الشعب السوداني لمعرفة الحقيقة كاملة دون تدليس أو تغبيش.

* إن كل (حمالة الحطب) من الذين يتحدثون في بعض القنوات الفضائية العربية كأنهم يخاطبون شعباً غير السودانيين لم يعلموا أن هذا الشعب أصبح أكثر نضجا ووعياً ولن تنطلي عليه الأكاذيب وعمليات الخداع.

* انتم تحتاجون إلى وقت ليس بالقليل ومطلوب منكم - ان

يتحدث بلغة (لا للحرب) التي أشعلوها وحرصوا عليها. * وهم يعلمون أنها كلمة حق أريد بها باطل.. ومحاولة مفضوحة لمنح المليشيا عن طريق وقف النار قبلة الحياة. * بعد ما ايقنوا بأن شمس الدعم السريع قد أفلت حاولوا انقاذ المليشيا بتكوين جسم هلامي اسمه (تأسيس) لأنهم شعروا أخيراً ان لاقية الدعم السريع بها حمولة ثقيلة من المخازي وان الشعب السوداني المنكل به لايمكن ان يقبل بوجودهم او جود الدعم السريع في أي معادلة سياسية مستقبلاً

* بعد بيان الرباعية الضبابي (المدغمس) والذي حمل نفس محتوى الرباعية التي أشعلت الحرب في 15 أبريل المشؤوم. * هلل العطالي من أهل فنادق دول الجوار والمتشردون من مرتادي مطاراتها ببيان الرباعية، ظنوا أن هذه أولى خطواتهم للرجوع للسلطة. * هؤلاء ذاكرتهم أضعف من ذاكرة السمكة، نسوا أنهم مطاردون في دول الجوار وحتى في العواصم الغربية من قبل المواطنين فكيف يتسنى لهم العودة ومقابلة الشعب السوداني الشرس في الوطن بعد ما أذاقوه مرارة القتل والنهب وعذابات التشرد والتفكيك مع حليفهم وذراعمهم العسكري مليشيا الدعم السريع. * لن ينس الشعب السوداني وهو مازال بين لاجئ ونازح وأسير وجريج ومابين مطرود من داره ومنهوبة ممتلكاته ومغتصبة نسأؤه وبناته، ومنتهكة أعراضه.

* كيف لهذا الشعب ان يستمع إلى هؤلاء وهم ينقعون في بعض الفضائيات وجميعهم

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

مطلوب وبصورة عاجلة

بمايو أو بزملائه الظنون. * فكرة إنشاء وقيام جبهة وطنية جديدة نبعت من عقل السياسي الشاب والقيادي البارز الأستاذ (إبراهيم آدم إبراهيم)، رئيس حزب الأمة الإصلاح والتنمية، وقد عرفته مبكراً منذ بداية تأسيس حزبهم الذي ترأسه الأستاذ (الزهاوي إبراهيم مالك) - رحمه الله - وكان الرجل صديقاً لي عرفت عن طريقه بقية معاونيه، وكان الأستاذ إبراهيم من الذين بلفتون النظر، حقيقة بنوعية أفكاره المتقدمة، ووعيه بقضايا مجتمعه، وطرحه للحلول غير التقليدية، وقد فاجأ الأستاذ إبراهيم مدعويه ذات يوم قبل عدة سنوات، وخلال فترة حكم الإنقاذ، فاجأ مدعويه وفي مقدمتهم اللواء عبد الرحمن الصادق المهدي مساعد رئيس الجمهورية في ذلك الوقت، والوزير إدريس سليمان والدكتور أحمد بلال عثمان والدكتور التيجاني السيسي ووزير الدولة مصطفى محمود وآخرين من الرسميين والقيادات الحزبية المختلفة، فاجأهم في خطابه القصير في الإفطار الرمضاني السنوي للحزب بام درمان بتلك الدعوة، بل ومضى إلى أبعد من ذلك بأن قال إنهم يسعون إلى توحيد أحزاب الأمة وكان بعضهم

وإفرازها لقيادات شعبية جديدة، جعل من ذلك النظام نقطة تحول كبرى غيّرت مسارات التاريخ والفعل السياسي في بلادنا، وأدت إلى تطور أساليب المعارضة في الإتجاهين السلبي والإيجابي، تراصت الصفوف وتوحدت الأهداف في إسقاط النظام، لكن السبل إختلفت، إذ إرتمت بعض قيادات المعارضة في أحضان أنظمة خارجية ومخابراتها، سعياً وراء هدفها الأسمى وهو إسقاط نظام الرئيس (نميري) - رحمه الله - لكن الرئيس الذكي قاتل بيد ومد الأخرى للسلام، من خلال دعوته للمصالحة الوطنية التي تكللت بالنجاح في العام 1977م

* أبرز الجوانب الإيجابية في الفعل السياسي المعارض هو ذلك الجانب الذي فتح قنوات تواصل بين القوى السياسية المختلفة، وتعاون ما كان له أن يتم في غير تلك الظروف، إذ برزت للوجود فكرة تكوين الجبهة الوطنية، وهي فكرة عبقرية وحدت كل القوى السياسية، بإستثناء أحزاب قليلة، ووحدت القيادة ربما لأول مرة منذ الإستقلال قبل أن تضربها رياح الإنشقاقات والخلافات، فتعصف بالجبهة الوطنية، ليأتي من يصلح وحده ويبقى في الخارج من ظن

* عندما كتب أستاذنا الجليل البروفيسور (محمد عمر بشير) كتابه الموسوم بـ(تاريخ الحركة الوطنية في السودان... 1900 - 1969م) في نوفمبر من العام 1978م تخاطفته الأيدي من المكتبات، فنغد منها إلى أن تم إلحاق طبعة ثانية له قبل نهاية العام، وقد أثار ما أثار بعد نشره، وأصبح الناس مابين مؤيد، أو رافض لمحتويات الكتاب، خاصة فيما يتعلق برأي الكاتب الباحث - رحمه الله - في نظام حكم مايو الذي توقف عنده بحث الكاتب، وأذكر عبارة قوية حاول أن يؤكد من خلالها أن مايو لم تكن انقلاباً عسكرياً، بل كانت ثورة حقيقية، وختم بذلك بحثه القيم الذي صدر بالإنجليزية ونقله عنها إلى العربية، الأستاذة (هنري رياض) و(وليم رياض) و(الجنيد علي عمر)، وراجعته الدكتور (نور الدين ساتي)، وقد جاء النص كما يلي: (إن ثورة مايو ليست انقلاباً عسكرياً ولا هي نقل للسلطة من المدنيين لضباط الجيش المنضوين تحت لواء الضباط الأحرار فحسب، بل هي تحول جذري في السلطة السياسية والاقتصادية في السودان، ولذلك هي ثورة على الماضي وبداية لعهد جديد من التاريخ السياسي والتنمية الاقتصادية في السودان)

* عندما نعمل العقل المتجرد بعيداً عن ظلال السياسة والأيدولوجيا، والقراءة بعين حزبية غير محايدة، سنجد أن البروفيسور محمد عمر بشير - رحمه الله - كان محقاً إلى حد بعيد في عبارته تلك التي أقامت عليه الدنيا ولم تقعدها سنين عدداً، فالتغييرات التي أحدثها النظام المايوي على بنيت المجتمع، وإعادة ترتيب هياكله في الحكم والإدارة،

الرباعية.. الدعوة إلى انتقال بلا منتصرين

(1-2)

الدكتور الدرديري محمد أحمد



المهمة بمن ترغب (بعض) دول الرباعية في إعادتهم إلى إدارة المشهد السوداني والمجتمع الدولي لا يقف عند حد الاعتراف بالقوات المسلحة ورئيس مجلس السيادة الانتقالي سلطة لا نجاز الانتقال للحكومة ذات القيادة المدنية، بل هو اعتراف بأهم خطوة اتخذت في هذا المسار وهي تعيين الدكتور كامل الطيب إداريس رئيساً للوزراء في 19 مايو الماضي. فقد أصدر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بياناً في 20 مايو أعرب فيه عن أنه أحاط علماً بالمرسوم الصادر في 19 مايو من رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الذي عيّن فيه الدكتور كامل الطيب إداريس رئيساً لمجلس الوزراء. وقال البيان إن الأمين العام يأمل أن يُشكّل هذا التعيين الخطوة الأولى نحو مشاورات شاملة تهدف إلى تشكيل حكومة تكنوقراطية واسعة القاعدة. وفي اليوم نفسه أصدر رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي بياناً أفاد فيه أنه أحيط علماً بتعيين الدكتور كامل الطيب إداريس رئيساً للوزراء في جمهورية السودان، وأشاد البيان بهذا التعيين باعتباره خطوة نحو حوكمة شاملة، وعبر عن أمله في أن يُسهم بشكل فعال في الجهود الجارية لاستعادة النظام الدستوري والحكم الديمقراطي في السودان. وحث جميع أصحاب المصلحة من السودانيين على مضاعفة جهودهم لتحقيق انتقال سلمي شامل بقيادة مدنية، وأعرب عن استعداد مفوضية الاتحاد الإفريقي لدعم السودان في هذا الصدد بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

* أين بيان الرباعية من هذا وأين المطالبة أن تكون عملية الانتقال في السودان (غير خاضعة لسيطرة أي طرف متحارب) من هذا الاعتراف الأممي والإفريقي بخطوة جوهريّة اتخذتها سلطة الأمر الواقع

عما للمجلس السيادي الذي كان حميدتي يشغل موقع نائب الرئيس فيه * بعد اندلاع الحرب لم يغير المجتمع الدولي نظره تجاه الجهة التي تمثل (سلطة الأمر الواقع) في السودان والمسئولة عن استعادة المسار الديمقراطي، بل إن مجلس الأمن وتقارير الأمم المتحدة ظلت تشير باستمرار إلى الدعم السريع بما يفيد أنه ليس قوة نظامية وليس من أجهزة الدولة، فبيان 18 أبريل 2023 الذي أصدره مجلس الأمن بعد اندلاع الحرب بثلاثة أيام سمى الدعم السريع (مجموعة شبه عسكرية) paramilitary group وهو مصطلح ذا دلالة يفيد أن هذا المكون غير تابع للدولة بشكل منتظم. وفي بيانه الصادر في 13 أغسطس الماضي الذي رفض إعلان الدعم السريع عن حكومة موازية في الأجزاء التي يسيطر عليها، وصف مجلس الأمن الدعم السريع بأنه (مليشيا)، وذلك وصف ينزع عن الدعم السريع أي تبعية للدولة بل اعتبر البيان ما يقوم به الدعم السريع مهدياً لوحدة السودان وسلامته الإقليمية

* أما وضع الجيش والدعم السريع معاً على قدم المساواة بوصفهما (طرفين متحاربين)، فهو نقل لمصطلح القانون الدولي الإنساني - المستخدم في ترتيبات وقف إطلاق النار كما في منبر جدة - إلى سياق لا يخصه، أي سياق تحديد المسؤولية عن المهام السياسية أثناء فترة الأمر الواقع

* إن ما أقدمت عليه الرباعية محاولة مكشوفة لنزع شرعية الأمر الواقع، المعترف بها في القانون الدولي ولدى مجلس الأمن، عن القوات المسلحة ومجلس السيادة ورئيسه، وفي ذلك تمهيد لأن تُؤكل مهمة إعادة البلاد إلى المسار المدني إلى جهة أخرى لم يسمها البيان، خلاف القوات المسلحة

* ولا يخفى أن السبب في ذلك أن القوات المسلحة السودانية لن تنيط هذه

سويسرا، تركيا، الإمارات، وأوغندا، إلى جانب الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، غير أن ذلك المؤتمر فشل في التوصل لبيان ختامي، فاكتمل بتصريح صحفي للرئيسين المشتركين، وهو ترتيب دبلوماسي يتبع عادة لإنقاذ المؤتمرات من الفشل المطلق. وكان السبب المعلن هو خلافات كبيرة ظهرت تحديداً بين الدول العربية المشاركة: مصر، السعودية، والإمارات حول المسألتين أعلاه.

* ودعونا نبدأ بقراءة المسألة الأولى أن يقول البيان: أن تكون عملية الانتقال في السودان (غير خاضعة لسيطرة أي طرف متحارب) يمثل تحولا في موقف الرباعية، فالموقف السابق لها كان يسائر الموقف الدولي الذي أعقب اجراءات 25 أكتوبر 2021. فبعد ذلك الانتقال ادان المجتمع الدولي ما سماه استيلاء العسكريين للسلطة وانهاء عملية الانتقال المدني، غير أن المجتمع الدولي اعترف بالحكم العسكري الذي نتج ونعته بأنه (السلطة الفعلية) أو (السلطة التي تمارس السيطرة على الدولة عمليا) واعترف بأن قائد الجيش هو (القائد الفعلي) للبلاد، بل كان يعترف أنه (رئيس مجلس السيادة) ويدعوه بهذه الصفة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وللالتقاء برؤساء الدول وقادة المنظمات. وبهذه الصفة عدت القوات المسلحة مسئولة عن إعادة العملية الانتقالية لمسارها وتسليم السلطة لحكومة ذات قيادة مدنية

* وقد تم النص على ذلك صراحة في بيان مجلس الأمن الصادر في 28 أكتوبر 2021 الذي جاء فيه: دعا أعضاء مجلس الأمن السلطات العسكرية في السودان إلى استعادة الحكومة الانتقالية ذات القيادة المدنية على أساس الوثيقة الدستورية وغيرها من الوثائق التأسيسية للمرحلة الانتقالية، في ذلك الوقت لم تكن للدعم السريع أو لقائده صفة اعتبارية مستقلة

* لم يكن بيان الرباعية الأخير الصادر في واشنطن في 12 سبتمبر الجاري مجرد دعوة تقليدية لوقف الحرب واستعادة الانتقال الديمقراطي، بل مثل منعطفاً في خطاب المجموعة ونظرتها للآزمة السودانية. فقد حمل البيان دعوة صريحة إلى أن تكون عملية الانتقال غير خاضعة لسيطرة أي طرف متحارب، كما شدد على استبعاد الجماعات المتطرفة العنيفة أو تلك المرتبطة بشكل واضح بجماعة الإخوان المسلمين من المشاركة في رسم مستقبل البلاد.

* يقتصر هذا المقال في تناول بيان الرباعية على هاتين المسألتين دون غيرهما، كونهما مثار النقع، ولأنهما أسس البيان وغاية منتهاه. ذلك أن الرباعية ترمي منهما إلى أن تسلب الجيش صفة سلطة الأمر الواقع، وأن تتحكم في معادلة الانتقال ومخرجاته. وبعد أن يتفحص المقال هاتين المسألتين، يستقصى الأسباب التي دفعت الرباعية لأن تنحو هذا النحو الجديد، وينظر حظ موقفها هذا في أن يغدو نهجا مستداما عندها، مرجعاً لدى غيرها. ويستشرف ما ينبغي أن يفعله السودان إزاء هذا المتغير الجديد في موقف الرباعية

* لهاتين المسألتين تاريخ في إثارة الخلاف، إذ كانتا السبب في إفشال اجتماعين سابقين، أحدهما للرباعية والآخر متعدد الأطراف رفيع المستوى، أما اجتماع الرباعية فقد كان مقرراً أن ينعقد في واشنطن أيضاً في 29 يوليو الماضي، لكنه الغي بسبب الخلاف بين مصر والإمارات حول هاتين القضيتين، وأما الآخر فهو مؤتمر لندن الذي التأم في 15 أبريل الماضي بمبادرة من المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، الاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي، وكان مشهوداً، إذ حضرته أيضاً الولايات المتحدة، مصر، السعودية، قطر، كندا، تشاد، إثيوبيا، كينيا، النرويج، جنوب السودان،



لجنة أمن محلية الخرطوم تقرر قيام حملات للضبط الأمني والمظاهر السالبة

الظل الأمني وتسريع الاستجابة للحد من المهددات الأمنية داخل الوحدات الإدارية إلى ذلك وجهت اللجنة بمواصلة حملات إصحاح البيئة والقضاء على نواقل الملاريا وحماية الضنك بالتنسيق مع وزارة الصحة بالولاية، بجانب مواصلة الجهود الرامية لتهيئة البيئة بالمدارس وتسريع وتيرة المعالجات اللازمة لضمان استقرار الدراسة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بالولاية ووجهت اللجنة بمواصلة الحملات المنعفة لمزاولة بيع الشاي وتعاطي الشيشة في الشوارع الرئيسية والميادين، وشددت على ضوابط نقل الاثاثات والمنقولات والسيارات داخل المحلية وفقا للإجراءات القانونية المعتمدة

الخرطوم - اصداء سودانية
وجهت لجنة تنسيق شؤون أمن محلية الخرطوم خلال اجتماعها أمس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير بقيام حملات ضبط أمنى وإزالة للمظاهر السالبة بالشريط النيلي الغربي والمناطق المحاذية له على امتداد النيل الأبيض بمشاركة جميع الأجهزة الأمنية المختصة، حيث تشمل الحملات ضبط الأجانب واتخاذ الإجراءات القانونية حول تواجدهم غير الشرعي وإزالة السكن العشوائي والعشوائيات داخل الأسواق بجانب ضبط جميع الممارسات المخلة بالأمن المجتمعي وقررت اللجنة إعادة تشكيل لجان الأمن على مستوى الوحدات الإدارية لتقصير



تقييم الخسائر والأضرار في بارا عقب تحريرها من المليشيا



الأبيض - اصداء سودانية

بدأ قطاع المياه بشمال كردفان في حصر الخسائر وتقييم الأضرار التي تعرضت لها المصادر الشمالية المغذية لمدينة الأبيض بالمياه ومحطات المياه بمحلية بارا جراء عمليات النهب والتخريب والتدمير الممنهج للبنيات التحتية وخدمات المياه والتي ارتكبتها وتمسبت فيها المليشيا المتمردة ووقف وفد القطاع خلال الزيارات الميدانية لتلك المصادر تهيئاً للبدء الفوري في عمليات الصيانات والإصلاحات لمصادر ومحطات المياه لتوفير الإمداد المائي للمواطن وضم فريق قطاع المياه الميداني الذي تفقد

والتقنيين بقطاع المياه والكهرباء بالولاية وفي تصريحات صحفية عن مصادر ومحطات المياه في كل من الدنكوج والسدر ومدينة بارا قال مدير عام المياه شمال كردفان المهندس فتح الرحمن سامي أن

المصادر الشمالية ومدينة بارا كل من مدير عام المياه شمال كردفان المهندس فتح الرحمن سامي، مدير مياه المدن المهندس مختار بكر آدم، مدير مياه الأبيض المهندس محمد عيسى الاتاسي، وعدد من المهندسين والفنيين

والي شرق دارفور يترأس اجتماع مجلس الوزراء الولاية رقم (٢) بمدينة ربك

العسكرية وتحرير مدينة بارا وعدة مناطق في ولايات كردفان وادان والوالي وشجب العمليات العدوانية التي تقوم بها المليشيا المتمردة مؤخراً بالمسيرات واستهداف المنشآت الحيوية والمؤسسات الخدمية من كهرباء ومياه ومحطات الوقود واستنكر الوالي الدول الداعمة للمليشيا خاصة دولة الإمارات التي ظلت تقدم الدعم للمليشيا المتمردة وقال أن المليشيا المتمردة ظلت تستخدم المسيرات الحربية الانتحارية القتالية دون هدف لتدمير وتخريب المؤسسات التي تخدم الشعب واصفا إياه بالعمل الجبان . شاكرًا جهود الأجهزة الإعلامية القومية التي ظلت تعمل في تغطية الأحداث وتمليك المواطنين الحقائق

أن اجتماع المجلس ناقش الخطط والبرامج المتعلقة بقضايا المواطنين في الولاية والخطط الاستراتيجية لما بعد الحرب وتداول الاجتماع تكاليف ومراجعة الخطط والموجهات السابقة لحكومة الولاية وهنا والوالي جهود وانتصارات القوات المسلحة السودانية التي حققتها في مسارح العمليات



ربك - اصداء سودانية

راس والي شرق دارفور مولانا محمد ادم عبدالرحمن ظهر اليوم اجتماع مجلس وزراء حكومة شرق دارفور رقم (2) لعام بمكتب تنسيق ومتابعة حكومة شرق دارفور بحاضرة ولاية النيل الأبيض مدينة ربك وقال والي في أفادات صحفية

والي الجزيرة يدشن الرش الجوي لمكافحة نواقل الأمراض



الخرطوم - اصداء سودانية

دشن الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة حملة الرش الجوي لمكافحة نواقل الأمراض بالولاية أمس وأعلن سيادته استمرار جهود حكومته للقضاء على نواقل الأمراض وإصحاح البيئة، مشيراً إلى أن يوم غد الإثنين سيشهد بدء حملة مبادرة الأجهزة الأمنية للرش بالطائرات والعربات للقضاء على الباعوض وأشار إلى أن الرش الجوي بمعدل ساعتين في اليوم صباح ومساء لمدة 22 يوماً تغطي كل المحليات ويتخللها توزيع إرشادات بالطيران من جانبه أكد الدكتور أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي مدير عام وزارة الصحة الوزير المفوض أن الرش الجوي من الإستراتيجيات المتبعة للقضاء على نواقل الأمراض، مؤكداً أن المبيد آمن وفعال يساهم في تقليل الإصابة بالملاريا وحماية الضنك، مضيفاً أن الأيام المقبلة ستشهد العديد من التدخلات لضمان سلامة وصحة المواطن

بدء التشغيل التجريبي لبنك الدم المركزي في أم درمان



أم درمان - اصداء سودانية

أعلنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم عن بدء التشغيل التجريبي لبنك الدم المركزي بمستشفى الولادة بأم درمان، بعد إكمال أعمال الصيانة والتحديث التي تمت بجهود منظمة (كلنا قيم)، وبالتنسيق مع الإدارة العامة للمعامل وبنوك الدم بالوزارة، وإدارة مستشفى الولادة بأم درمان وأكد مدير المعامل وبنوك الدم بوزارة الصحة ولاية الخرطوم سمؤال حاج عثمان، أن تشغيل بنك الدم المركزي يمثل خطوة مهمة لتعزيز خدمات نقل الدم وتأمين الإمداد الدموي بشكل آمن ومنظم، بما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وتقليل معدلات الوفيات الناتجة عن النزيف أثناء الولادة والحالات الطارئة. وأوضح أن البنك سيعمل على تلبية احتياجات مستشفى الولادة من الدم ومشتقاته، إضافة إلى دعم المستشفيات المجاورة عند الضرورة. ودعا سمؤال المواطنين ومنظمات المجتمع المدني إلى المشاركة في حملات التبرع بالدم لضمان استدامة عمل البنك وتوفير الإمداد الكافي لإنقاذ الأرواح

إشراف
التاج عثمان

حضرة المسؤول

إنتقاماً للشهيدة قسمة علي عمر

فدائيات الفاشر يشاركن في المعركة رقم (٢٤٠)

حضرة المسؤول - التاج عثمان

تفيد مصادرنا من مدينة الفاشر ان فدائيات الفاشر شاركن بفعالية في المعركة رقم (240) في الصفوف الامامية جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة والقوة المشتركة، إنتقاماً لدم الشهيدة (قسمة علي عمر)، مشيرات: «نحن فدائيات الفاشر تعاهدن على الثأر للشهيدة (قسمة علي) ولكل سودانية إغتالتها المليشيا المتوحشة بدم بارد او تحرشوا بها».. والشهيدة، من قبيلة الزغاوة وكانت تسكن بمدينة نيالا ونزحت منها لمعسكر زمزم على مشارف مدينة الفاشر ثم إلى مدينة زالنجي بولاية وسط دارفور، حيث تم إعتقالها هناك بواسطة عناصر تتبع لقوات الدعم السريع المتمردة بتهمة أنها جاسوسة للقوات المشتركة المتحالفة مع الجيش.. وتعرضت في بادئ الأمر لصنوف من البطش والتعذيب والتنكيل والقهر والذلة، بعدها قام (المهاويش) بربطها من يديها للخلف ورجليها أيضاً، وتعليقها على غصن شجرة ثم أخذوا يلهوون بها بتحريكها ذات اليمين وذات الشمال وضربها بسباط العنجل وهي تتوسل لهم إنزالها وإطلاق سراحها وهم يتضحكون ويسخرون منها، فلم يابھون لها كعادتهم، بل تركوها معلقة على الشجرة تنزف حتى فاضت روحها الطاهرة وهي معلقة على الشجرة.. ويا سبحان الله، يمهل ولا يمهل، لكن هذا المجرم لم يمهله الله كثيراً فأعمى بصيرته.. ربنا كشفه سريعاً، حيث قام بقلب الكاميرا بالخطأ، فظهرت صورته في اللقطة لتكشف فعلته النكراء لكل العالم وتفيد متابعتنا ان فدائيات الفاشر ظللن يقاتلن بضراوة مع القوات المسلحة والقوات المشتركة منذ صباح الخميس وحتى الثالثة عصراً في الصفوف الامامية، لدحر الهجوم الغادر الأخير على الفاشر من المحاور الجنوبي الشرقي، والشمال الغربي، والشمال وتم دحر (المهاويش) وتكبدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وفرت فلولهم المدعورة

الشهيدة (قسمة) معلقة على جذع شجرة
وبجانبيها الجلاد المتوحش

إلى الجرائم ضد الإنسانية بموجب المادة (7) من نظام روما الأساسي، فضلاً عن كونه إنتهاكاً صارخاً لإتفاقية مناهضة التعذيب والعهد الدولي للحقوق المدنية، وسياسة وإتفاقات جنيف.. وإنطلاقاً من ذلك تطالب مجموعة محامي دارفور محاسبة جميع المسؤولين من قوات الدعم السريع عن هذه الجريمة والجرائم الأخرى التي ترتكب ضد المدنيين في دارفور.. ونؤكد ان أي صمت او تراخ دولي عن هذه الجرائم المروعة يشكل تواطؤاً مع الجناة وتشجيعاً لهم على إرتكاب المزيد من الجرائم وبصورة أوسع وأكثر وحشية

جهة الطعين وزالنجي وكان من ملاحظيهم فدائيات الفاشر.. أكدت ذلك رقيب أول (أسيا الخليفة) المراسل الحربي بالفرقة السادسة مشاة الفاشر من جانب آخر وصف بيان غاضب شديد اللهجة للجنة محامي دارفور، صادر بتاريخ 2025 /9/12 الجريمة التي إرتكبتها المليشيا في حق الشهيدة (قسمة علي عمر): بأنها ليست حادثاً فردياً بل هو نمط متكرر إعتادت عليه قوات الدعم السريع في إستهداف المدنيين وعلى نحو خاص النساء والفئات الأشد ضعفاً.. ونؤكد ان ماحدث للشهيدة (قسمة) يرقى

إستجابة للنداء الإنساني لـ(حضرة المسؤول):

كرسي متحرك لطالبة أبو قوته المعاقة

كرسي متحرك، (تواليت)، (مديني - شمس الدين حاج بخيت) يبلغ (4600) جنيه سوداني بعثها مباشرة لصاحب صيدلية بمديني عبر تطبيق بنكك، وتم شراء الكرسي من نفس الصيدلية.. كما تبرع صاحب عربة فاعل خير بتوصيل الكرسي للطالبة حتى منزل أسرتها بقريتها قرب أبو قوته، وسوف تستلمه اليوم الثلاثاء.. جزاه الله خير الجزاء، وجعل ما قام به من عمل خير تجاه هذه الطالبة من ذوات الهمم ذخراً له ولوالديه وذريته في الدنيا والآخرة.. كما نشيد بصاحب العربة وتبرعه بتوصيل الكرسي للطالبة بالمنزل.. في ميزان حسناته

بعدة الثلاثاء الموافق (26) سبتمبر، أطلقنا عبر صفحة (حضرة المسؤول) نداءً إنسانياً ناشدنا من خلاله أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة توفير كرسي متحرك للطالبة المعاقة (ش) من إحدى قرى منطقة أبو قوته، حتى تصبح قادرة على التوجه لمدرستها التي تبعد عن منزل اسرتها بأكثر من 3 كيلومترات، ومواصلة تعليمها وتحقيق حلمها في التعلم.. مشكوراً إتصل بالصحيفة فاعل خير سوداني مغترب بالملكة العربية السعودية وتبرع لها بقيمة



الكرسي المتحرك الذي تبرع به فاعل الخير من السعودية لطالبة أبو قوته

00201151660268

00249912904909

بأقلام القراء

حال المعلمين يقطع المصارين من الوجد

حال المعلمين يقطع المصارين من الوجد، المعلم مجابهة بفتح المدارس ولم توفر له الدولة معيناته الأساسية مع إرتفاع الأسعار وتضارب الأسواق في السعر، فمن أين وكيف له شراء طباشور او اقلام تصحيح او كراسات تحضير او وسائل معينة للدروس؟.. هل جلست إدارات المدارس مع المسؤولين عن التعليم بالمحليات او وزارة التربية او وزير المالية في توفير المعينات الأساسية في ظل تكس الطلاب بالمدارس لقلتها.. شناعة المعلم المغلوب على أمره في توفير أبسط الأشياء اعلاه لا تتوفر في ظل راتب لايسمن ولا يغني عن جوع.. فالراتب البسيط لا يصل في زمنه ليقضى حاجة يومه ناهيك عن إسبوعه، فهو لا يكفي أطفاله في المدارس او العلاج.. مؤخرًا فرضت جامعة الخرطوم رسوم دراسية 25000000 ج خمسة وعشرون مليار في السنة للطالب، وبذلك أصبح أبناء المعلمين محرومين من الالتحاق بالجامعات

لماذا كل هذا الهجوم على المعلم المغلوب على أمره وهناك من يصرف أضعاف راتبه نثریات لجلسة إجتماع.. على مسؤولي التعليم عمل جولة في المدارس لرؤية البؤس والحزن الذي يخيم عليها.. اسألوا الوزراء عن مخصصاتهم وقارنوا، بينما المعلم ينتظر فئات الراتب أول كل شهر بفارغ الصبر ليحل ولو جزء بسيط من إحتياجاته الضرورية.. ولا بؤادر إنفراج تلوح بالأفق، فواقع التعليم والمعلم لا يسر أحد ويهدد مستقبل جيل كامل، وخطورة الإنعكاسات السلبية على الجيل القادم فادحة جراء هذا الواقع المزري، الذي لم يعد للمعلم والمعلم فيه أدنى قيمة أو أهمية، مع أن العلم هو طريق الحياة، والمعلم هو الركيزة الأساسية التي تعاني الآن أيما معاناة.. عليكم يا (حضرات المسؤولين) الولوج وسبر أغوار حياة المعلمين في ظل الواقع المتردي مع ضعف الرواتب وعدم إنتظامها مع وجود متطلبات المعيشة التي لا تتوقف، فالراتب الذي يصل بعد فترة طويله ومقطعة، لا يُسمن ولا يغني عن جوع، ولا يكفي راتب المعلم الشهري لقيمة كيس دقيق، لا سيما لمن لديهم أفراد أسرة كبيرة.. أنصنوا إليهم وهم يتحدثون بحسرة وحرقة ووجع كبيرين، ويعددون الهموم والغوم والفاقة التي يعانونها في ظل هذه المنغصات التي كدّرت واقعهم وأصابتهم في مقتل، وفي ظل تجاهل تام لواقعهم وحياتهم من قبل الجهات المعنية.. يتحدثون عن واقع يعيشونه لن تصفه الكلمات مهما تفتن أصحابها، ولن تصل إلى عمقه العبارات مهما أتقنا كتابتها.. فمن لم يذق مرارة ما يعيشونه لن يشعر بشيء، وكما قيل: «لا يؤلم الجرح إلا من به ألم.

وبينما المعلمون في حالة الإنكسار والقهر، أعجبت بالطرق التي تنتهجها بعض المدارس من أجل التخفيف عن معاناتهم ولو بالشيء اليسير.. وبقدر ماهي طرق مكلفة لبعض الأسر إلا أنها أقرب إلى الإنسانية والتراحم والتلاحم، إن كنا نريد أن نحافظ على ما تبقى من التعليم وماضيه التقليدي، ونحفظ ماء وجه المعلم الذي استباحته الظروف وقسوتها، بعيداً عن الدولة التي تُرجى منها خير كثير بعد توقف الحرب.. يمكن أن نكون نحن أبناء المجتمع العنصر الفاعل الذي يخدم أبناءه ومجتمعه، ويحافظ على كيانه الإنساني متماسكاً وقوياً يشد بعضه بعضاً، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.. الطرق التي استخدمتها بعض المدارس تقتضي أن تساهم المجتمعات في رقد التعليم، ولا سيما المعلمين، بما يعينهم على معيشتهم.. أخيراً: (التعليم مهنتي وأنا الذي أختار.. لقد ولدت مُعلماً ويدفعني هوى جبار لمهنة التعليم.. ولو كنت قد خُيرت منذ ولادتي ما كنت غير معلمٍ أختار

مدير مدرسة

فشل في التتويج
باللقب الأول

الهلال يخسر امام سينغيدا التنزاني بهدفين لهوائي سيكافا

تحديد مواعيد مباراتي المريخ في تمهيدي الإبطال أمام سانت لوبوبو الكونغولي

أصداء - محمد السر

تحديد مواعيد مباراتي
المريخ في تمهيدي الإبطالالهلال يخسر امام سينغيدا
في نهائي سيكافا

الذهاب بلومباشي
بالكونغو الديمقراطية
في السابع والعشرين
من سبتمبر الجاري على
أن تقام مباراة الإياب في
الرابع من أكتوبر المقبل
على ملعب شهداء بنينا
ببنغازي ملعب المريخ
الافتراضي

وكان المريخ قد طالب الكاف
بتأجيل موعد المبارتين
بسبب الإعلان المتأخر
عن مشاركة الأندية
الكونغولية في المنافسات
الأفريقية ليستجيب
الكاف للطلب ويقرر
تأجيل المبارتين

أعلن مجلس إدارة
نادي المريخ المواعيد
لمواجهتي الدور
التمهيدي الأول من بطولة
دوري أبطال أفريقيا أمام
فريق سانت لوبوبو
الكونغولي حيث تقرر
أن يؤدي الفريق مباراة

بواسطة الزامبي شاما
أيضا وفشل الهلال في
إدراك التعادل رغم المحاولات
الهجومية المتكررة التي
اصطدمت بأداء دفاعي
محكم من سينغيدا حتى
أطلق حكم المباراة الصومالي
صافرة نهاية المباراة معلنا
تتويج الفريق التنزاني
باللقب الأول في تاريخه

العريضة
تقدم سينغيدا بالهدف
الأول عن الطريق المحترف
الزامبي شاما قبل أن يدرك
عبد الرؤوف يعقوب التعادل
للهلال لينتهي الشوط الأول
بالتعادل بهدف لكل
ومع بدايات الشوط
الثاني نجح الفريق التنزاني
في إضافة الهدف الثاني

خسر فريق الهلال أمام
فريق سينغيدا بلاك ستارز
التنزاني بهدفين مقابل
هدف في المباراة النهائية من
بطولة شرق ووسط إفريقيا
التي لعبت ظهر اليوم
بملعب كي ام سي بتنزانيا
ليفشل في تحقيق اللقب
الأول في تاريخه بالبطولة
ويحبط قاعدته الجماهيرية

محكمة

ضربة مفاجئة لريال مدريد في أزمة هويسين

محكمة الخرطوم شرق
للأحوال الشخصية
إعلان بالنشر

أمامي أوراق المادة 11
تصحيح اسم / 22025 باسم /
دينا محمد الفاتح حسن مكي
في القطعة رقم 1 مربع 61
الثالثة الخرطوم با وقد أفادت
بأن إسمها قد ورد في سجل
القطعة بإسم / دنيا محمد
الفتاح حسن مكي عليه وكل
من له إعتراض المثول أمامي
وذلك جلسه 23/9 / 32025

القاضي/ نضال محمد الدال

الدالي

الدرجة الثانية



كشف تقرير صحفي إسباني، اليوم الإثنين، عن مدى
إمكانية قبول استئناف ريال مدريد بشأن طرد لاعبه دين
هويسين أمام ريال سوسيداد
وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أمس الأحد، أن ريال
مدريد سيقدم استئنافاً بالأدلة ضد طرد هويسين، من
أجل إلغاء البطاقة الحمراء
ويرى ريال مدريد، أن البطاقة الصفراء كانت كافية في
اللعبة التي تسببت بطرد هويسين، وهو ما وضحه المدرب
تشابي ألونسو في تصريحاته عقب المباراة
ومع ذلك، لفتت صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية،
إلى أن فرص إلغاء طرد هويسين ضئيلة للغاية، مؤكدة أن
مساعي ريال مدريد لن تفلح
وأضافت الصحيفة أن المادة 27 المتعلقة بتقارير
التحكيم، تنص على أن التقارير الموقعة من الحكم تعتبر
دليلاً مقبولاً وتبرر موقفه

مانشستر يونايتد يحسم مصير أمورييم

الجولة الرابعة للبريميرليج
وبحسب صحيفة «ديلي ميل»
البريطانية، فلا يزال أمورييم يحظى
بدعم إدارة مانشستر يونايتد،
ويرون أنه قادر على تغيير مسار
الفريق
وأضافت أنه لا يوجد نية في
الوقت الحالي لإقالة أمورييم من
منصبه

حسم مانشستر يونايتد موقفه
من إقالة مدربه البرتغالي روبن
أمورييم، في ظل نتائج الفريق السلبية
مؤخراً، وخاصة بعد هزيمة الدربي
أمام مانشستر سيتي
وتلقى مانشستر يونايتد، هزيمة
قاسية على يد غريمه مانشستر
سيتي، بثلاثية نظيفة، أمس الأحد،
على ملعب الاتحاد، في قمة مباريات



إستمرار العودة الطوعية.. القطار (16) يغادر إلى أسوان



وفئات متعددة، من بينهم موظفي الطيران المدني وكذلك المعلمين والإعلاميين والسلك القضائي، إلى جانب أسر من مناطق الجموعية والعقليين وسكان ولايات الجزيرة ونهر النيل وسنار، وكافة مناطق السودان، وأكدت إدارة المشروع استمرار الرحلات بذات الوتيرة والحماس حتى عودة آخر راغب في العودة الطوعية إلى حضان الوطن

العدد الكلي للعائدين عبر القطارات إلى نحو (18,450) شخصاً، ضمن المرحلة الثانية من المشروع الذي تنظمه المنظومة. ومنذ انطلاقتها في أبريل الماضي استطاع المشروع تفويج أكثر من (83,455) سودانياً إلى ولاياتهم المختلفة، عبر ترتيبات دقيقة وبرمجة محكمة بمعدل ثلاث رحلات أسبوعياً وضم القطار رقم 16 عائدتين من شرائح

رئيس - ناهد اوشي
غادر قطار العودة الطوعية رقم (16) من محطة رئيس وعلى متنه أكثر من (1200) من العائدين إلى السودان عبر الرحلة الطوعية التي دأبت منظومة الصناعات الدفاعية على تنظيمها برا عبر البصات وعبر السكة حديد وتوجه القطار متجهاً إلى محطة السد العالي بأسوان كمحطة انقلالية ليرتفع

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

صانع الحرب لا يصنع السلام
أسود:

* بيان الرباعية الذي أثار كثيراً من الغبار وحظى برفض واسع من قطاعات الشعب السوداني الذي أكد أن مصير السودان لا تقررره دول خارجية وإنما يقرره الشعب السوداني وحده ويبدأ ذلك بتحرير أراضيه من دنس المليشيا وأعوانها ومؤيديها ثم بعد ذلك نبحت كسودانيين عن مستقبل الحكم والبلاد وهو امر متفق عليه مبدئياً وأن الحكم المدني هو خيار واحد لا خلاف حوله ولا يحتاج لأن تجتمع الرباعية لتقرر بشأنه.

* وقبل ان نستعرض في تحليل البيان واثره هل هذا البيان هو قرارات ملزمة للسودان الذي استبعدت قيادته الشرعية من التشاور معه؟ وما هي الرباعية هل هي منظمة دولية يمكن ان تقرر بشأن مصير دولة ذات سيادة وتتخذ من القرارات لتنفيذها الدولة دون حتى استشارتها؟ ولو كانت منظمة دولية هل تستطيع ان تقرر منفردة مصير دولة ذات سيادة.

* الاجابة ان الرباعية ليست هذه او تلك أي ليست منظمة دولية او اقليمية لتفرض علينا مقترحاً وقد فشلت هذه الرباعية في اجتماعات سابقة لاتخاذ أي قرار، اجتمعت في سويسرا ولندن ولذلك يبدو انها اجتمعت اسفيريياً وبدأ البيان متناقضاً وبذات التناقض الذي افشل الاجتماعات السابقة ومن الواضح ان الموقف المصري والسعودي المؤيد للشرعية السودانية ووحدة اراضيه قد بدأ واضحاً في نص البيان الذي يؤكد على ذلك، بينما كان واضحاً الموقف الاماراتي الذي يريد ان يساوي بين القوات المسلحة ويسعى لضمان دور لها في مستقبل السودان. * حتى محاولة جعل المسألة الإنسانية وعدم تمكن المنظمات الإنسانية من ايصال الإغاثة هي مسؤولية القوات المسلحة والمليشيا معا بينما يعلم الجميع ان المليشيا هي التي تمنع وصولها خاصة في دارفور بل ان قرار الأمم المتحدة بفك الحصار عن الفاشر ومنع المساعدات للوصول لمواطنيها الذي لم ينفذ وتظل المليشيا تهاجم الفاشر حتى وصلت إلى 241 هجوما صدته القوات المسلحة والمشاركة.

* أما فرية الحكم المدني الذي تطالب به الرباعية ألم يعين مجلس السيادة رئيساً مدنياً للوزراء ورحبت به كل المنظمات الأممية والإقليمية وكثير من الدول؟ فما معنى الإشارة إلى الحكم المدني وكأنه لم يحدث.

* على أية حال الرفض الشعبي لبيان الرباعية والتحليلات القيمة للسياسيين والكتاب الوطنيين تكفي لقبر هذا البيان الذي لا يعبر عن إرادة الشعب السوداني المعبر عن سيادته واستقلاله ويكفي في الموقف الثابت لمصر والسعودية ودعمها للشرعية الدستورية السودانية ورفضها لأي تقسيم للسودان وارضه.

* ولعل الحكومة السودانية بتأكيداتها الترحيب بأي جهد دولي لوقف الحرب تعني عدم اتخاذ أي خطوة دون مشاورة السودان، فتحن نرفض الوصاية وتجاهل السيادة الوطنية.

نجمة سودانية تتألق.. إسلام مبارك رحلة فنية من السودان إلى العالمية



إعداد - زلال الحسين
رغم وجود العديد من الممثلين السودانيين الموهوبين الذين يقدمون مواهب فنية رائعة، أداءً متقناً وطبيعياً بعيداً عن التكلف، إلا أنهم لم يحظوا بالشهرة والاعتراف اللازمين. ولم يجدوا التقدير الكافي، لكن إسلام مبارك كانت استثناء، حيث استطاعت أن تبرز في الساحة الفنية. وأثبتت جدارتها في السينما وكسرت القاعدة وحصلت على جوائز عالمية وتجارب سينمائية ناجحة

الجميلة إسلام مبارك ممثلة سودانية بارزة، درست التمثيل والإخراج وبدأت مسيرتها الفنية في عام 2001. شاركت في العديد من الأعمال الدرامية السودانية، وكانت أولى تجاربها السينمائية في فيلم (ستموت في العشرين) مؤخراً، فلم أسد، مع محمد رمضان انضمت إسلام مبارك إلى طاقم عمل الفيلم المصري الجديد (بنات فاتن) بطولة النجمة يسرا، والذي يضم أيضاً باسم سمرة وهدي المقتي ومصطفى شحاتة، ومن إخراج محمد نادر هذه المشاركة تأتي بعد فوزها

بجائزة لجنة التحكيم الخاصة لعام 2025 عن دورها في فيلم (سيرة أهل الضي) في مهرجان هوليوود للفيلم العربي، الفيلم يحكي قصة الطفل النوبي (ضي) ورحلته لتحقيق حلمه في الغناء رغم التحديات إسلام مبارك شاركت أيضاً في المسلسل الرمضاني (أشغال شقة 2) ولفتت الأنظار بقوة، حيث ظهرت في أول حلقتين بشخصية (مدينة) وحقت تفاعلاً واسعاً من الجمهور



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>